الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت **26** أفريل **2025**

رئيس الجمهورية

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

دشّن مشاريع هامة ببشار وأكد مواصلة الإنجازات من دون اللجوء إلى المديونية.. رئيس الجمهورية:

ملتزمون بتحسين معيشة الجزائريين

3

الجزائر برئيسها وشعبها منتصرة وسيّدة في قراراتها

■ تجسيد المشاريع التنموية والحيوية وفق أولويات ■ نتصرف حسب احتياجاتنا من دون رهن السيادة الوطنية ■ نسبة النمو تقارب 4٪ وهي مرشحة للارتفاع
■ المديونية الخارجية تكمم الأفواه وتمنع الدفاع عن القضايا العادلة في العالم ■ سنواصل العمل للحدّ من البطالة اعتمادا على الحركية الاقتصادية

الجزائر محسودة وعلى الجزائريين الدفاع عن وطنهم الذي يشرّفهم في المحافل الدولية

■ خط السكة الحديدية بشار- العبادلة حلم تحقّق وتحية لكل الذين ساهموا في إنجازه ■ محطة تصفية المياه المستعملة ببشار إنجاز عظيم وعلينا محاربة تبذير المياه
■ قرار الدولة تعميم التدريس باللغة الإنجليزية صائب ■ نتوجه أكثر لتدعيم النقل بالسكك الحديدية والقطار يصل إلى أدرار أواخر 2026

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

دشّن مشاريع هامة ببشار وأكد مواصلة الإنجازات من دون اللجوء إلى المديونية.. رئيس الجمهورية:

ملتزمون بتحسين معيشة الجزائريين

■ نتصرف حسب احتياجاتنا من دون اللجوء إلى المديونية التي ترهن السيادة الوطنية ■ المديونية الخارجية تكمّم الأفواه وتمنع الدفاع عن القضايا العادلة في العالم ■ الجزائر محسودة وعلى الجزائريين الدفاع عن وطنهم الذي يشرفهم في المحافل الدولية ■ نأمل في أن تحقّق الجزائر مزيدا من الأمن والاستقرار والتقدّم والرفاهية ■ نسبة النمو تقارب 4٪ وهي مرشحة للارتفاع ■ سنواصل العمل للحدّ من البطالة اعتمادا على الحركية الاقتصادية ■ خط السكة الحديدية بشار- العبادلة حلم تحقّق وتحية لكل الذين ساهموا في إنجازه ■ الخط الحديدي يسمح باستغلال منجم غارا جبيلات وما ينبعه من نشاط اقتصادي ■ نأمل في مواصلة العمل لتوسيع خط السكة الحديدية إلى أدرار ومن المنيعة إلى تمنراست ■ دراسة لإعداد مشروع ترامواي ببشار لدعم الانسيابية المرورية بالمدينة ■ نتوجه أكثر لتدعيم النقل بالسكك الحديدية والقطار سيصل إلى أدرار أواخر 2026 ■ توجهنا إلى حلول التحويلات المائية بالنظر إلى التحديات الناجمة عن جفاف السدود ■ لتجاوز إشكالية نقص المياه توجهنا لحلول ربط السدود ببعضها وتحلية مياه البحر ■ محطة تصفية المياه المستعملة ببشار إنجاز عظيم وعلينا محاربة تبذير المياه

جدّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس ببشار، **التزامه بتحسين معيشة المواطنين بكل ربوع البلاد، عبر تجسيد المشاريع التنموية والحيوية "وفق أولويات وجب ترتيبها".** وأشار في هذا الصدد إلى أن الجزائر تتصرف حسب احتياجاتها، **دون رهن السيادة الوطنية باللجوء إلى المديونية الخارجية "التي تكمّم الأفواه عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن القضايا العادلة في العالم"، داعيا الجزائريين إلى الدفاع عن وطنهم الذي يشرفهم بالدور الجبار الذي يقوم به في المنابر الدولية".**

كمال . ع / وأج

قال رئيس الجمهورية خلال لقائه مع فعاليات المجتمع المدني لولاية بشار في إطار زيارة العمل والتفقّد، التي قام بها إلى الولاية، "أنا أدعّم كل ما يسهّل معيشة المواطنين، حيث أنجزنا ونواصل في إنجاز مختلف المشاريع التي تخصّ الحياة اليومية للمواطن في كل ربوع بلادنا، لكن حسب الأولويات التي وجب علينا ترتيبها". وأضاف السيد الرئيس، "نتصرف حسب احتياجاتنا، دون أن نلجأ إلى المديونية الخارجية" التي تكمّم الأفواه عندما يتعلق الأمر "بالدفاع عن القضايا العادلة في العالم، على غرار القضيتين الفلسطينية والصحراوية، مشدّدا في هذا السياق على أنه "ممنوع علينا رهن السيادة الوطنية". وأشار إلى أن "الجزائر اليوم محسودة"، ليتابع مؤكدا "الجزائريون وجب عليهم الدفاع عن وطنهم الذي يشرّفهم بالدور الجبار الذي يقوم به في المحافل والمنابر الدولية".

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تحقّق الجزائر مزيدا من الأمن والاستقرار والتقدّم والرفاهية. وذكر في سياق ذي صلة، بأن نسبة النمو في الجزائر أصبحت تقارب اليوم 4٪، وهي مرشّحة للارتفاع، مؤكدا مواصلة العمل للحدّ من البطالة، اعتمادا على الحركية الاقتصادية.

مشاريع استراتيجية تحقّق التنمية المتكاملة بالجنوب

استفادت ولاية بشار من مشاريع وإنجازات استراتيجية، أشرف لرئيس تبون على تدشين بعضها ومعاينة بعضها الآخر، مع معاينة تلك التي تم إنجازها لفائدة سكانة الولاية ومناطق الجنوب الغربي للوطن عامة، على اعتبار أن هذه المشاريع الاستراتيجية تعكس إرادة الدولة في تحقيق تنمية متكاملة في جنوب البلاد. في هذا الإطار، فقد باشر السيد رئيس الجمهورية زيارته لولاية بتدشين ووضع حيز الخدمة، مقطع خط السكة الحديدية الرابط بين بشار والعبادلة على مسافة 100 كلم، حيث تابع عرضا تقنيا مفصلا حول هذا المشروع الاستراتيجي والذي يندرج ضمن مشروع خط السكة الحديدية الضخم بشار- تندوف- غارا جبيلات، ليعطي عقب ذلك، إشارة انطلاق أول رحلة قطار، انطلاقا من محطة العبادلة التي تعد تحفة معمارية وصرحا عصريا يتوفر على المرافق الخدماتية ضمانا لراحة المسافرين.

خط السكة الحديدية بشار- العبادلة.. حلم تحقّق

خلال متابعته لعرض حول مشروع إنجاز خط السكة الحديدية المنجمي الذي يربط بشار بمنجم غارا جبيلات للحديد على مسافة 950 كلم، توجّه رئيس الجمهورية بتحياته الخالصة إلى كل العمال والإطارات الذين ساهموا في هذا الإنجاز الذي يسمح، كما قال، باستغلال هذا المنجم الكبير وما يتبعه من نشاط اقتصادي. كما اعتبر رئيس الجمهورية أن إنجاز هذا المشروع هو "حلم تحقق"، مؤكدا بالقول "لدينا طاقات وطنية لإنجاز مثل هذه المشاريع الاستراتيجية"، وفي حين أوضح بأن العمل جار لتمكين الجزائر من الالتحاق بركب الدول الناشئة، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في "مواصلة العمل على هذا المنوال لتوسيع خط السكة الحديدية إلى ولاية أدرار ومن المنيعة إلى تمنراست.. وبذلك يكون جيلنا قد أدى واجبه بعد أن قام جيل الثورة التحريرية المجيدة بواجب تحرير البلاد.. فتحيا الجزائر وهنيئا لها".

كما كشف رئيس الجمهورية عن دراسة سيتم إعدادها لإنجاز مشروع ترامواي ببشار، كما هو الشأن في ورقلة، من أجل دعم الانسيابية المرورية بالمدينة. وأكد في هذا الصدد أن توجّه الدولة ضمن جهود ترقية النقل يركز على تدعيم النقل بالسكك الحديدية أكثر، عبر كافة ربوع الوطن، مشيرا إلى أن "القطار سيصل إلى أدرار أواخر 2026".

دعامة حقيقية في خدمة التنمية بالمنطقة

يعتبر مقطع خط السكة الحديدية بشار- العبادلة، دعامة حقيقية للبنية التحتية للسكك الحديدية بالمنطقة، حيث يندرج تجسيد هذا المقطع الممتد على مسافة 100 كلم في إطار مشروع الخط المنجمي الغربي للسكك الحديدية وهران-بشار-تندوف-غارا جبيلات، حسب مسؤولي هذه الوكالة. وتعد محطة العبادلة لهذا المشروع تحفة معمارية حديثة تتربع على مساحة قدرها 1783 متر مربع مبنية، مكوّنة من طابق يشمل عديد الفضاءات التجارية والإدارية. وتميّزت أشغال المشروع بإنجاز 1,4 مليون متر مكعب من الحفر و8 ملايين متر مكعب من الردم، إضافة إلى وضع ما مجموعه 14.653 طن من قضبان السكة و102.031 عارضة، حسب البطاقة التقنية للمشروع. كما تمّ إنجاز عدة منشآت للمشروع من بينها 181 وحدة عبور على مسار 8900 متر طولي و58 قناة جاهزة لصرف المياه و12 قناة مصبوبة في الموقع و494 هيكل أشغال، إضافة إلى 5 جسور و12 نفقا سفليا و3 هياكل قاعدية. وقد أنجزت هذه الأشغال تحت إشراف الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية وجسّدتها شركات عمومية، على غرار مجمّع السكك الحديدية بشار – حماقير، الذي يضم كل من شركة "كوسيدار" والمؤسّسة العمومية للأشغال العمومية-الجزائر وشركة الدراسات وإنجاز الأعمال الفنية للشرق والمؤسّسة الوطنية للهياكل الرئيسية والشركة الوطنية للبنية التحتية للسكك الحديدية.

تجسيد مشاريع الأمن المائي بسواعد جزائرية

في محطة موالية، أشرف السيد الرئيس على وضع حيز الخدمة محطة ضخ المياه "القطراني 2" التي تعد من أكبر المشاريع المسطّرة ضمن برنامج الرئيس وكذا محطة تصفية المياه المستعملة ببشار، وهما مشروعان تم إنجازهما بسواعد وكفاءات وطنية.

بالمناسبة، استمع رئيس الجمهورية إلى عرضين تناولا مراحل إنجاز المحطتين، حيث تعد محطة تصفية المياه المستعملة ببشار من أكبر المحطات بالمنطقة وتتربع على مساحة تقدر بـ14 هكتارا، تعالج 55 ألف متر مكعب يوميا وهي مزوّدة بنظام المعالجة الثلاثية وبتكنولوجية حديثة وفق معايير دولية.

وتمّ تزويد المحطة بمخبر للتحاليل الفيزيائية ويتم توجيه المياه المصفاة إلى المنطقة الصناعية "توميات" على بعد 30 كلم. أما محطة ضخ المياه "القطراني 2" فتعد من أكبر المشاريع المسطّرة ضمن برنامج رئيس الجمهورية الموجّه لتعزيز الأمن المائي بالولاية. ويزوّد مشروع تحويل المياه الجوفية من حقل مياه القطراني، كل من مدن بشار، العبادلة والقنادسة بالمياه الصالحة للشرب، حيث يتضمن هذا المشروع 26 بئرا بعمق 550 متر لكل بئر، كما يضم 3 محطات ضخ كبرى بسعة 926 لتر في الثانية وخزانا مائيا بسعة 20 ألف متر مكعب. ويعمل المشروع بنظام تشغيل آلي متطوّر وبتقنيات التحكّم عن بُعد بتكنولوجيا الألياف البصرية، ما يضمن الدقة العالية في توزيع المياه.

وبخصوص هذين المشروعين الاستراتيجيين، قال رئيس الجمهورية، "توجهنا إلى حلول التحويلات المائية، بالنظر إلى التحديات الناجمة عن جفاف السدود والتي اشتدت وأدتها الدراسات الدولية"، مضيفا بأن توجّه الجزائر اليوم إلى حلول ربط السدود ببعضها، ينمّ عن الحرص على تجاوز إشكالية نقص المياه. وذكر في هذا الصدد بربط سدود الجهة الشرقية بالوسطى، إلى جانب الحلول الخاصة بتحلية مياه البحر. كما أكد أن محطة تصفية المياه المستعملة بقدرة إنتاج 55 ألف متر مكعب يوميا والموجّهة للفلاحة، تعد إنجازا عظيما، مشدّدا على ضرورة "محاربة تبذير المياه، لأن المستقبل يحمل تحديات كبيرة يجب التأقلم معها".

إطلاق مركب "مركز وكريات الحديد" وأكبر مركب رياضي بالجنوب

إثر ذلك، أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس الخميس، على وضع حجر الأساس لمشروع مركب إنتاج "مركز وكريات الحديد" الواقع بمنطقة "توميات" ببشار في إطار مشروع استغلال منجم الحديد غارا جبيلات، قبل أن يشرف على إطلاق مركب رياضي هو الأول من نوعه في جنوب الجزائر، الذي يضمّ مجموعة من المنشآت العصرية، منها ملعب مغطى يتسع لـ25 ألف مقعد، منها 800 مقعد للشخصيات الرسمية و200 مقعد للصحافة. كما يشمل أيضا مسبحا نصف أولمبي مغطى، فضلا عن مضمار مخصّص لألعاب القوى، يمتد على مساحة 34 ألف متر مربع ويتسع لـ6500 مقعد.

ويتربع هذا المركب الرياضي على مساحة 830 ألف متر مربع، وهو مزوّد بأحدث أنظمة الرصد، ومكافحة الحرائق، وبعديد المرافق كالمطاعم والإدارات وعيادة طبية إلى جانب قاعة للمحاضرات.

كما قام رئيس الجمهورية بتدشين كلية الطب الجديدة بجامعة طاهري محمد ببشار بسعة 2000 مقعد بيداغوجي، حيث ستسمح هذه الكلية التي تقع بالقطب الجامعي الجديد بمنطقة الحمر بتحويل كلية الطب الحالية التي لم تعد تستجيب بالشكل الكافي للاحتياجات البيداغوجية. وقد تحدث رئيس الجمهورية إلى مجموعة من الطلبة ومؤطريهم بالكلية، حيث أكد على أهمية الاعتماد على اللغة الانجليزية في تعليم علوم الطب، معتبرا قرار تعميم تدريس هذه اللغة من قبل الدولة قرارا صائبا.

للإشارة فقد رافق رئيس الجمهورية خلال هذه الزيارة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، وعدد من أعضاء الحكومة. وكان في استقبال السيد الرئيس لدى وصوله إلى ولاية بشار وزير الداخلية وللجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية. وكانت الطائرة الرئاسية في توجّهها إلى ولاية بشار مرفوقة بصقور سلاح الجو للجيش الوطني الشعبي.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

الرئيس تبون يزور عاصمة الساورة لاستكمال مسيرة التنمية

تدشين وإطلاق مشاريع استراتيجية في بشار

•تشغيل محطة ضخ المياه ومحطة تصفية المياه المستعملة

•انطلاق إنجاز مركب لإنتاج «مركز وكريات الحديد»

تدعمت ولاية بشار بمشاريع تنموية هامة واستراتيجية في قطاعات عديدة على غرار النقل، الموارد المائية، الصناعة والشباب والرياضة، وذلك بمناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، إلى عاصمة الساورة، أشرف خلالها على تدشين ووضع حجر الأساس لعدة مرافق حيوية، أبرزها تدشين مقطع خط السكة الحديدية بشار - العبادلة على مسافة 100 كلم الذي قال بشأنه الرئيس أنه «حلم يتحقق».

يواصل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تجسيد الالتزامات التي قطعها أمام الشعب الجزائري، خاصة ما يتعلق بالتوزيع العادل للمشاريع عبر كامل التراب الوطني ودعم التنمية في المناطق الداخلية وخاصة بالولايات الجنوبية التي عانت لمدة طويلة من فوارق في التنمية مقارنة مع باقي ولايات الوطن.

وبهذا الخصوص، قام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بزيارة إلى ولاية بشار، تأتي في سياق الجهود التي يبذلها الرئيس لاستكمال مسار البناء والتشييد، وتعكس إرادة الدولة في تحقيق تنمية متكاملة في جنوب البلاد. حيث أشرف خلالها على تدشين ومعاينة عدد من المشاريع التنموية والحيوية بهذه الولاية التي خصت الرئيس باستقبال شعبي كبير عكس التلاحم بين الرئيس والشعب.

وكان رئيس الجمهورية قد باشر هذه الزيارة بتدشين ووضع حيز الخدمة، مقطع خط السكة الحديدية الرابط بين بشار والعبادلة على مسافة 100 كلم، حيث تابع عرضا تقنيا مفصلا حول هذا المشروع الاستراتيجي والذي يندرج ضمن مشروع خط السكة الحديدية الضخم بشار-تندوف-غارا جبيلات.

عقب ذلك، أعطى رئيس الجمهورية إشارة انطلاق أول رحلة قطار، انطلاقا من محطة العبادلة التي تعد تحفة معمارية وصرحا عصريا يتوفر على المرافق الخدماتية ضمانا لراحة المسافرين.

وخلال الزيارة أشرف رئيس الجمهورية، على وضع حيز الخدمة، محطة تصفية المياه المستعملة ببشار ومحطة ضخ المياه «القطراني 2» بمنطقة القطراني، مزودة بمخبر للتحاليل الفيزيائية ويتم توجيه المياه المصفاة إلى المنطقة الصناعية "توميات" على بعد 30 كلم من محطة تصفية المياه وتتوفر المحطة على قدرة معالجة تقدر بـ 55 ألف متر مكعب يوميا ومزودة بنظام المعالجة الثلاثية بتكنولوجية حديثة ومعايير دولية.

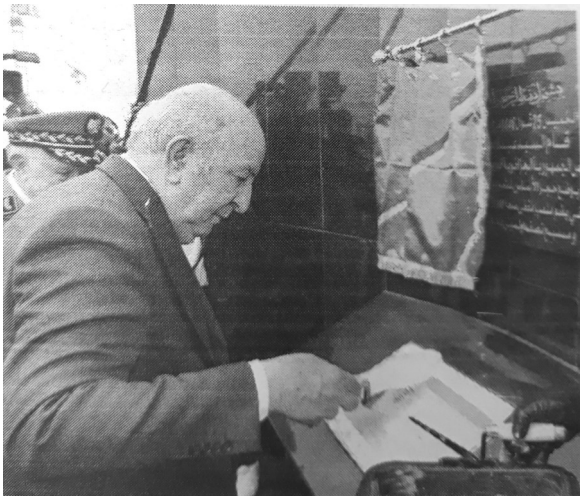

وبالمناسبة، استمع رئيس الجمهورية إلى عرضين تناولا مراحل إنجاز المحطتين حيث تعد محطة تصفية المياه المستعملة ببشار من أكبر المحطات بالمنطقة وتتربع على مساحة تقدر بـ 14 هكتارا وتعالج 55 ألف متر مكعب يوميا وهي مزودة بنظام المعالجة الثلاثية وبتكنولوجيا حديثة وفق معايير دولية.

وقد تم تزويد المحطة بمخبر للتحاليل الفيزيائية ويتم توجيه المياه المصفاة إلى المنطقة الصناعية "توميات" على بعد 30 كلم. أما محطة ضخ المياه "القطراني 2" فتعد من أكبر المشاريع المسطرة ضمن برنامج رئيس الجمهورية الموجه لتعزيز الأمن المائي بالولاية.

ويزود مشروع تحويل المياه الجوفية من حقل مياه القطراني، كلا من مدن بشار، العبادلة والقنادسة بالمياه الصالحة للشرب. ويتضمن هذا المشروع 26 بئرا بعمق 550 مترا لكل بئر، كما يضم 3 محطات ضخ كبرى بسعة 926 لترا في الثانية وخزانا مائيا بسعة 20 ألف متر مكعب. ويعمل هذا المشروع بنظام تشغيل آلي متطور وبتقنيات التحكم عن بعد بتكنولوجيا الألياف البصرية، ما يضمن الدقة العالية في توزيع المياه.

ولاية بشار تستفيد من مركب رياضي

كما أشرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على إطلاق مركب رياضي يشمل مجموعة من المنشآت العصرية. ويضم هذا الصرح الرياضي، الأول من نوعه في منطقة جنوب البلاد، ملعبا مغطى يتسع لـ 25 ألف مقعد، منها 800 مقعد للشخصيات الرسمية و200 مقعد للصحافة.

كما يشمل أيضا مسبحا نصف أولمبي مغطى، فضلا عن مضمار مخصص لألعاب القوى، يمتد على مساحة 34 ألف متر مربع ويتسع لـ 6500 مقعد. ويتربع هذا المركب الرياضي على مساحة 830 ألف متر مربع، كما أنه مزود بأحدث أنظمة الرصد ومكافحة الحرائق، والعديد من المرافق كالمطاعم والإدارات وعيادة طبية إلى جانب قاعة للمحاضرات. كما وضع رئيس الجمهورية، حجر الأساس لمشروع مركب إنتاج «مركز وكريات الحديد» الواقع بمنطقة «توميات» ببشار في إطار مشروع استغلال منجم الحديد غارا جبيلات.

• كما قام رئيس الجمهورية بتدشين كلية الطب الجديدة بجامعة طاهري محمد ببشار، بسعة 2000 مقعد بيداغوجي. وستسمح هذه الكلية التي تقع بالقطب الجامعي الجديد بمنطقة الحمر بتحويل كلية الطب الحالية التي لم تعد تستجيب بالشكل الكافي للاحتياجات البيداغوجية.

ع سمير

EL MOUDJAHID

UNE NOUVELLE FACULTÉ DE MÉDECINE À L'UNIVERSITÉ DE BÉCHAR

Le président de la République a procédé à l'inauguration de la nouvelle faculté de médecine à l'université Tahri-Mohamed de Béchar, d'une capacité de 2.000 places pédagogiques. Cette nouvelle structure, sise au nouveau pôle universitaire de Lahmer, au Nord de la ville, remplace l'ancienne faculté, qui ne répondait plus aux besoins pédagogiques.

P 3

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في ملتقى وطني حول الجامعة والتنمية المحلية

النعامة..ريادة الأعمال والابتكار قاطرة التنمية

لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة، والدور الاستراتيجي للمعاهد في تكون كفاءات قادرة على مواكبة متطلبات السوق، والمساهمة في التنمية المحلية، نظم معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة بالتنسيق مع حاضنة الأعمال الجامعية للمركز، ومركز دعم المقاولاتية الملتقى الوطني الأول حول الجامعة والتنمية المحلية تحت شعار "دعم ريادة الأعمال والابتكار لخلق الشركات الناشئة".

خلق بيئة جامعية محفزة على الإبداع والابتكار، وتفعيل المبادرات الطلابية وربط الجامعة أكثر بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، هي من الأهداف الأساسية لهذا الملتقى حسب الدكتور صافي حبيب مدير المركز الجامعي، الذي أكد المساهمة الفعالة للمركز في خدمة التنمية المحلية، ودعم روح المبادرة لدى الطلبة والباحثين، باعتبار أن مستقبل التنمية المحلية يبدأ من داخل أسوار الجامعة وبطاقات شبابها.

ونوّه بالدور التكاملي لحاضنة الأعمال الجامعية ومركز دعم المقاولاتية في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة، وكذا دمج الجامعة مع التنمية، المحيط، والمقاولاتية والشركات الناشئة، وكذا حلحلة بعض الإشكالات المطروحة على المستوى الوطني خاصة ماتعلق بالجانب القانوني والاقتصادي، وإبراز دور الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

حسب المنظمين، فإن الملتقى يأتي تجسيدا لرؤية الحكومة في إطار دعم مسار الطلبة للتشغيل، والثقافة المقاولاتية في إطارها الميداني، لذا تبنت الجامعة هذه المبادرة العلمية في محاولة لردم الهوة بين مخرجات الجامعة وبين متطلبات سوق العمل.

الشركاء الاجتماعيون كمؤسسات التشغيل المتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وتسيير القرض المصغر باعتبارهما شريكين للجامعة، أكد مسؤولاهما أن دورهما يتمثل في توجيه الشباب وتكوينه لدخول ريادة الأعمال وتكوين مؤسسات مصغرة، لأن من بين الشروط الأساسية للاستفادة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أن يكون الشاب الجامعي قد تكون على مستوى مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة.

وتم خلال الملتقى تنظيم عدة محاضرات علمية متخصصة نشطها خبراء وأكاديميون تمحورت حول آليات ريادة الأعمال، كما تم تنظيم ورشات تطبيقية بإشراف حاضنة الأعمال الجامعية ومركز دعم المقاولاتية في مجالات: إعداد نموذج الأعمال، دراسة الجدوى، وآليات التمويل، إلى جانب عرض تجارب مؤسسات ناشئة ناجحة.

النعامة: محمد أمين سعيدي

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مذكرة تفاهم بين الجزائر وسلوفينيا في التعليم العالي والعلوم

ترقية التعاون في المجالات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي

وقّع الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس ووزير التعليم العالي والعلوم والابتكار السلوفيني اغور بابتش أول أمس بالجزائر، على مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال التعليم العالي والعلوم.

وأكد بن تليس أن هذه المذكرة تخص عدة مجالات على غرار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مذكرا باللقاء الذي جمع الوزير بداري بنظيره السلوفيني اغور بابتش، يوم الأربعاء الفارط، حيث اتفقا على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال وكذلك الرفع من حركية الطلبة والباحثين ما بين البلدين لتعزيز التعاون في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.بدوره، أبرز الوزير السلوفيني أن بلاده عازمة على تعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، مؤكدا أن هذه الخطوة الهامة في مجال تعزيز التعاون المتعلق بالتعليم العالي والعلوم ستتبعها خطوات أخرى، لاسيما في مجال توسيع التعاون بين الجامعات السلوفينية والجزائرية.

ك . ت

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في الخطاب المسرحي الجزائري المعاصر

قالمة تناقش "إشكالية التهجين اللغوي المعاصر"

نظّمت كلية الآداب واللغات بجامعة "8 ماي 1945" بقالمة، نهاية الأسبوع المنقضي، الملتقى الوطني الثالث عشر في الأدب والمنهج حول "إشكالية التهجين اللغوي في الخطاب المسرحي الجزائري المعاصر، دراسات وأراء نقدية"، بمشاركة أساتذة جامعيين من تبسة، سكيكدة، قسنطينة، عنابة، برج بوعريريج، سوق أهراس، خنشلة، أم البواقي وقالمة.

وردة زرقين

أوضح البروفيسور صالح قسيس من جامعة "محمد البشير الإبراهيمي" ببرج بوعريريج، في مداخلة "بنية الحوار المسرحي الجزائري من منظور النقد الأدبي"، أن المتلقّي المتنوّع يحتاج إلى لغة معيّنة يشارك فيها الممثل والسينوغرافي، مبرزا أنّ الحوار المسرحي متنوّع، حيث هناك من يستمع إلى اللغة بكل تمظهراتها، وهناك من يستعمل السينوغرافيا، والمستهدف الأساسي في العملية المسرحية هو المتلقّي، وأكّد قسيس أنّ المسارح الجزائرية تعاني، وكذا المسرحيون على حدّ سواء، فبقي النص المسرحي حبيس الإدراج، كما أنّ المسارح أصبحت تعاني من عدم إقبال الجمهور بسبب غياب الثقافة المسرحية.

من جهتها، أكّدت الدكتورة وردة حلاسي من جامعة "8 ماي 1945" بقالمة، أنّ المسرح الجزائري مازال يعاني من التذبذب في النص والعرض، وقالت إنّ اللغة المسرحية تعرف تعدّدا لغويا، وأصبحت هجينة تتداخل فيها العديد من اللغات، العربية الفصحى والأجنبية كالفرنسية والانكليزية والإيطالية، حيث دعت إلى وضع المصطلحات في نصابها، كما تساءلت حلاسي عن مكانة اللغة العربية ضمن الفنون الأدبية وخاصة المسرح، قائلة "بأيّ لغة نتكلّم؟ هل باللغة العربية الفصحى أم الأجنبية؟"، وأردفت "نحن نعيش صراع اللغات، فهل اللغة تعيش حياة حوار أم حياة صراع؟".

كما أوضحت الدكتورة مليكة حيمر من جامعة قسنطينة 1، أنّ النص المسرحي يكتب ليمثّل، ولا يبقى حبيس الصفحات، والواقع والمقام هو الذي يفرض على النص المسرحي نجاحه، كما أنّ ثقافة القارئ هي التي تفرض سلطتها ونجاح النص، مضيفة أنّ هناك تضاربا نقديا في شعر اللغة التي كتبها النص المسرحي، سواء العامية أو الفصحى.

وتناول البروفيسور جلال خشاب من جامعة "محمد الشريف مساعدية" بسوق أهراس، موضوع الهجنة في مداخلة موسومة بـ"اللغة ما بين الرواية والركح، "الأرض والدم" لمولود فرعون نموذجا"، وقال إنّ الهجنة في الخطاب المسرحي أصبحت من المسائل المطروحة في النقد، حيث بات لزاما اعتماد الهجنة تماشيا والمستجدات الحضارية الحديثة، وكل ما يتخلّل العمل الركحي من تداخل ما بين الخطاب الشفوي والعلامات التواصلية الأخرى، ممثلة في الموسيقى والإضاءة والجسد والديكور والمؤثرات الأخرى. أما الأستاذ رضا زواري من جامعة "العربي تبسي" بتبسة، فأكّد في مداخلة موسومة بـ"التهجين اللغوي في المسرح الجزائري بين الإبداع والتحديات"، أنّ التهجين اللغوي يمثّل في المسرح الجزائري ظاهرة فنية تعكس التعدّدية اللغوية والثقافية للبلاد، حيث يمزج بين الفصحى والدارجة الجزائرية بلهجاتها المتنوعة والفرنسية، وأحيانا الأمازيغية، ما يثري العمل المسرحي ويجعله أكثر واقعية وقربا من الجمهور، ويعمّق أبعاد الشخصيات ويعبّر عن الهوية الجزائرية المعقّدة، كما يفتح آفاقا للتجديد الفني، إلاّ أنّ هذا التهجين يواجه تحدّيات تتعلّق بسعوبة الفهم لتنوع اللهجات واللغات، والمخاوف من تهميش الفصحى، وصعوبة تحقيق التوازن اللغوي، ما يتطلّب وعيا فنيا عميقا ومسؤولية لغوية وثقافية في استخدام هذه اللغات واللهجات بشكل يخدم العمل الدرامي ويعزّز التواصل مع الجمهور، على حدّ تعبيره. في حين، أكّدت الدكتورة نادية موات مديرة مخبر الدراسات اللغوية والأدبية بجامعة قالمة، أنّ اللغة في النص المسرحي تختلف عنها في العرض المسرحي، موضحة أنّ اللغة في النص المسرحي تعتبر علامات لغوية لسانية، أما في العرض المسرحي فتعتبر علامات لغوية، إضافة إلى علامات سمعية بصرية، حيث تتحوّل الإضاءة إلى لغة، كما تتحوّل الموسيقى إلى لغة، وأيضا، يتحوّل الديكور إلى لغة، وكذا الممثل بجسده وإيماءاته، وكل ما يصدر عنه هو لغة في حد ذاته، يقوم على إشكالية جوهرية تتوزّع بين النص المسرحي والعرض المسرحي.

ص 18

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بحضور وزير التعليم العالي والعلوم والابتكار لجمهورية سلوفينيا

اختتام احتفالية الذكرى 51 لتأسيس جامعة باب الزوار

اختتمت بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا أول أمس، فعاليات الأنشطة العلمية والبيداغوجية المنظمة على مدار أسبوع تحت شعار "التميز والابتكار"، احتفالا بذكرى تأسيسها 51.

وفي كلمة له بمناسبة هذه الاحتفالية التي عرفت حضور الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس وإطارات الجامعة، أوضح مدير جامعة هواري بومدين، جمال الدين أكرتش، أن هذا الصرح العلمي "ساهم منذ التأسيس بدور محوري في خدمة المجتمع والارتقاء به علميا ومعرفيا". كما أكد أن "جامعة هواري بومدين تواصل أداء رسالتها النبيلة بفضل ما تبذله الدولة من جهود جبارة لترقية منظومة التعليم العالي".

في السياق ذاته، أبرز أن عدد الأساتذة بالجامعة بلغ أكثر من 2100 أستاذ في مختلف الرتب، إلى جانب أكثر من 1800 موظف، بينما فاق عدد الطلبة المسجّلين في السنة الجامعية الجارية 44 ألف طالب، موزعين على 37 تخصّص ليسانس و107 تخصص ماستر، فضلا عن 979 طالب دكتوراه موزعين على 9 كليات.

من جهته، قدّم وزير التعليم العالي والعلوم والابتكار لجمهورية سلوفينيا، إيقور بابيتش، الذي حل ضيفا على الجامعة محاضرة تفاعلية مع الطلبة حول "الهيدروجين الأخضر"، حيث تناول بالنقاش الطرق المستقبلية الأنسب لتوليد الطاقة، مركزا على أهمية الهيدروجين باعتباره نظاما لتخزين الطاقة على المدى الطويل. كما استعرض الميادين الممكنة للتعاون بين الجزائر وسلوفينيا، سيما بالتكوين في المجالات العلمية والتقنية. وعلى هامش الاحتفالية، أبرمت جامعة هواري بومدين 5 اتفاقيات تعاون مع مؤسّسات وطنية في إطار التقارب والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي. واختتمت الاحتفالية بتكريم عدد من الأساتذة على رأسهم الحاصلين على درجة أستاذ مميز والبالغ عددهم 55 أستاذا بجامعة هواري بومدين، وكذا الحاصلين على التأهيل الجامعي للحصول على رتبة أستاذ محاضر قسم "أ".

ا.م

ص 23

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

سيتم إطلاقها خلال السنة الجارية في عدة مجالات بحثية

4 مسابقات موضوعاتية بالأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات

ستطلق الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، خلال السنة الحالية، أربع مسابقات موضوعاتية في عدة مجالات بحثية، تشجيعا للعلم والبحث العلمي، حسب ما أعلن عنه الخميس بوهران، رئيس ذات الهيئة، محمد هشام قارة.

وذكر ذات المسؤول للصحافة، على هامش يوم علمي حول المخاطر الكبرى في الجزائر، نظّمته الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات بجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، أن هذه المسابقات سيتم إطلاقها خلال هذه السنة في عدة مجالات بحثية، على غرار الأمن الغذائي والمخاطر البيئية والذكاء الاصطناعي والبيئة.

وتأتي هذه المسابقات "في إطار تحفيز المواهب العلمية والتكنولوجية الوطنية، وتكريم الفاعلين في الميادين العلمية والبحثية وتحقيق النمو الاقتصادي الذي تسعى إليه بلادنا"، وفق ذات المتحدث.

وعلاوة على ذلك -يضيف محمد هشام قارة- "سيتم فتح دورة ثانية لإدماج أعضاء أكاديميين جدد دائمين خلال هذا العام، إذ من المرتقب ارتفاع عدد المنتسبين إلى الأكاديمية بعد هذه الدورة إلى 250 عضو فيما تضم حاليا 42 عضو مؤسس".

وتعتبر الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات هيئة مرجعية للخبرة والاستشارة في مختلف مجالات العلوم، وشريك لمؤسسات الدولة والهيئات العمومية والخاصة وتهدف إلى ترقية العلوم والتكنولوجيات وتعزيز أثرها في المجتمع، والمساهمة في إنجاز توجيهات وأهداف التنمية الوطنية، حسب ما أشير إليه.

■ خ.م

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جرت بجامعة العلوم والتكنولوجيا بإشراف الأمين العام للوزارة

التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والعلوم بين الجزائر وسلوفينيا

● تم، أول أمس، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وسلوفينيا في مجال التعليم العالي والعلوم. مراسم التوقيع جرت بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار، وقد وقع على هذه المذكرة عن الجانب الجزائري، الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبد الحكيم بن تليس، وعن الجانب السلوفيني وزير التعليم العالي والعلوم والابتكار أغور بابتش.

وبعد انتهاء مراسم توقيع المذكرة التي تمت بحضور سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر، أكد بن تليس أن هذه المذكرة تخص عدة مجالات؛ على غرار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. كما ذكر بن تليس في السياق ذاته، أن وزير القطاع كمال بداري كان قد أجرى، يوم الأربعاء، لقاء مع نظيره السلوفيني أغور بابتش، حيث اتفقا على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال، وكذلك الرفع من حركية الطلبة والباحثين ما بين البلدين لتعزيز التعاون في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. بدوره، أكد الوزير السلوفيني أن بلاده عازمة على تعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، مردفا أن هذه الخطوة الهامة في مجال تعزيز التعاون المتعلق بالتعليم العالي والعلوم، سوف تتبعها خطوات أخرى، لاسيما في مجال توسيع التعاون بين الجامعات السلوفينية والجزائرية.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تخص الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والطاقات المتجددة

الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات تطلق 4 مسابقات موضوعاتية

• فتح دورة لإدماج أعضاء جدد في الأكاديمية التابعة لرئاسة الجمهورية

ص.ج.م

• أعلن محمد هشام قارة، رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، الواقعة تحت وصاية رئاسة الجمهورية، أول أمس، بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، عن إطلاق أربع مسابقات لنيل جوائز موضوعاتية تتعلق بالذكاء الاصطناعي والتخطيط الحضري والمخاطر الكبرى والكيمياء والبيئة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى فتح دورة ثانية لإدماج أعضاء جدد دائمين في الأكاديمية، لينتقل عددها من 42 إلى 250 عضوا.

اعتبر رئيس الهيئة بأن "اختيار أعضاء الأكاديمية منذ 10 سنوات كان بفضل لجنة تحكيم دولية وبمرسوم رئاسي، وعددهم 42 عضوا. وكان من المفروض رفع التعداد ليصل إلى 250 عضوا دائما، وهي تتكون من شخصيات أكاديمية في الجزائر والخارج وشخصيات أجنبية، وهي مرجعية علمية للمساهمة في التنمية الاقتصادية". وعبر مدير جامعة وهران 2، الأستاذ أحمد شملال، عن فخر المؤسسة الجامعية باحتضان هذا اليوم العلمي الرفيع، الذي يجمع نخبة من الأكاديميين والخبراء من مختلف التخصصات، مؤكدا حرص الجامعة على أن تبقى فضاءً مفتوحا للنقاش العلمي حول القضايا الراهنة، لاسيما المرتبطة بالمخاطر الكبرى وتحديات التنمية.

جيجل تعرضت لتسونامي في 21 أوت 1856

كشف البروفيسور عمر مفراوي المختص في الزلازل، في محاضرته بالمناسبة لأول مرة عن معلومات تاريخية تتعلق بتعرض "مدينة جيجل لتسونامي في 21 أوت 1856 وتحطم جدار الصد، ووصل تسونامي لغاية بجاية، لكن علوها على سطح البحر حال دون تضررها". وقال الباحث في الزلازل بجامعة ستراسبورغ بفرنسا وعضو الأكاديمية: "علمتنا التجارب والدراسات بأن الزلازل تعود بعد مدة لتضرب نفس المواقع المتواجدة على حدود الصفيحة الأرضية للزلازل". واستعاد نبذة تاريخية حول زلزال 9 أكتوبر 1790 بوهران، قائلا "اطلعنا على وثائق اسبانية تؤكد تعرض مدن اسبانية لتسونامي وأمواج بعد زلزال 1790 الذي شمل مدن معسكر وتلمسان، وخاصة مستغانم التي تأثرت بتسونامي".

وكانت المحاضرة بمناسبة يوم علمي حول "المخاطر الكبرى"، لاختتام الأسبوع العلمي، المنظم من طرف الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لرئاسة الجمهورية. من جهته، تناول الأستاذ جيلالي بن نوار من جامعة باب الزوار؛ إستراتيجية تسيير الكوارث الطبيعة، وانطلق من فكرة مفادها أن "المخاطر طبيعية والكوارث غير طبيعية"، في إشارة إلى مسؤولية الإنسان في الكوارث في حالة عدم التحضير والهشاشة في مواجهة الخطر، وعدم القدرة على الإبداع، وتغيير ثقافة الأشخاص حيال المخاطر.

وأبرز والي وهران بأن موضوع هذا اللقاء يعتبر أحد أهم المواضيع التي تحظى باهتمام خاص من طرف الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، لما له من علاقة بأمن المواطنين والبلاد واستقرارها، فعندما يتحول الخطر إلى كارثة، يؤثر بصورة مباشرة على مختلف الجوانب، خاصة الاقتصاد، وهذا يجعلنا نعمل مما على وضع خطط وقائية استباقية.

جعفر بن صالح

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

خلال ملتقى حول استخدام الذكاء الاصطناعي بالطارف

الدعوة لتعزيز التشريعات الوطنية لحماية التراث الطبيعي والثقافي

● توجت، أول أمس، أشغال الملتقى الوطني في طبعته الثانية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية التراث الثقافي، بمجموعة من التوصيات بعد ثلاثة أيام حافلة بالمداخلات والمناقشات وتبادل الخبرات لنخبة من الأساتذة المختصين من 26 جامعة من الوطن. ومن أهم التوصيات الدعوة لتعزيز التشريعات الوطنية لحماية التراث الطبيعي والثقافي، إذ ينبغي وضع آليات فعالة تحمي هذا التراث من التلف والتدهور وتعزيز الممارسات المستدامة التي تراعي التطورات التقنية في مجال الحفظ الرقمي وإدارة البيانات التراثية واستخدام الطائرة دون طيار والذكاء الاصطناعي لمسح وتوثيق المواقع الأثرية عن بعد، مع إنشاء تطبيق ذكي يمكن للزائر من خلاله التعرف على حالة القطع الأثرية والتفاعل معها افتراضيا، كونه أحد الأساسيات المودعة في الذكاء الاصطناعي وآخر جيل رقمي للذكاء الاصطناعي، وهو الذي شرع في تطبيقه في مجموعة من دول العالم.

كما أوصى المشاركون بإطلاق ورشات مشتركة بين مهندسي وخبراء الذكاء الاصطناعي وخبراء الآثار لتصميم أدوات ذكية تناسب خصوصية كل نوع من التراث الثقافي في شكله المادي واللامادي. الملتقى من تنظيم دار الثقافة لولاية الطارف بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالولاية نفسها، إضافة إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية ومديرية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لجامعة الشاذلي بن جديد وبمشاركة حاضنة الأعمال لنفس الجامعة ومخبر السكان والمقاولاتية والتنمية المستديمة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد تضمن البرنامج من 21 إلى 23 أفريل الجاري 120 مداخلة وبمشاركة 26 جامعة من الوطن.

ويطرح الملتقى في جانب كبير من الأهمية إشكالية كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في حماية التراث الثقافي حسب أهداف مجريات فعاليات الأشغال التي ركزت على العديد من الجوانب المهمة ومنها تسليط الضوء على أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عناصر التراث الثقافي المادي، زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي والتحديات التي تواجهه ودور الذكاء الاصطناعي في مواجهة هذه التحديات، تشجيع التعاون الدولي والوطني لإيجاد حلول جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي لحماية التراث الثقافي والسعي لتبادل الخبرات والمعرفة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي.

أ. ملوك

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

تخص عدة مجالات على غرار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والعلوم

تم أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وسلوفينيا في مجال التعليم العالي والعلوم.
وقد وقع على هذه المذكرة عن الجانب الجزائري، الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس، وعن الجانب السلوفيني، وزير التعليم العالي والعلوم والابتكار، اغور بابتش.
وبعد انتهاء مراسم توقيع المذكرة التي تمت بمقر الوزارة بحضور سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر، أكد بن تليس أن هذه المذكرة تخص عدة مجالات على غرار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
كما ذكر بن تليس في ذات السياق، أن وزير القطاع، كمال بداري كان قد أجرى يوم الأربعاء الماضي لقاء مع نظيره السلوفيني اغور بابتشن، حيث اتفق على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال وكذلك الرفع من حركية الطلبة والباحثين ما بين البلدين لتعزيز التعاون في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.
وبدوره، ابرز الوزير السلوفيني أن بلاده عازمة على تعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، مؤكدا أن هذه الخطوة الهامة في مجال تعزيز التعاون المتعلق بالتعليم العالي والعلوم سوف تتبعها خطوات أخرى لاسيما في مجال توسيع التعاون بين الجامعات السلوفينية والجزائرية.

ص 5

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

في ملتقى وطني حول آليات تأمين التراث الثقافي في ظل المتغيرات المتسارعة بمعسكر

إبراز أهمية الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في الحفاظ على التراث الثقافي وتثمينه

أبرز مشاركون في ملتقى وطني موسوم بآليات تأمين التراث الثقافي في ظل المتغيرات المتسارعة وتوظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في محاربة جريمة التعدي على الممتلكات الثقافية بين الممكن والمأمول، المنظم، أول أمس، بمعسكر، أهمية الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في الحفاظ عل التراث الثقافي وتثمينه.

وأشار الأستاذ عمروني توفيق من جامعة الجزائر2 إلى أن الرقمنة واستخدام التكنولوجيات الحديثة منها الذكاء الاصطناعي أضحت من الأدوات الرئيسية والمهمة في حماية التراث الثقافي المادي واللامادي وذلك ما يتجلى في الجهود المبذولة من طرف مراكز ومخابر البحث الجامعية بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون في مجال رقمنة المدونة الوطنية للممتلكات الثقافية مما يسمح للباحثين والطلبة الاطلاع على كل ما يهمهم بالمنصة الخاصة بهذه المدونة.

ومن جهته، أبرز الأستاذ رجاع أحمد من جامعة بشار أن استخدام الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في الحفاظ على التراث الثقافي الوطني يساعد على توثيق بطريقة رقمية كل المعلومات الخاصة بالتراث المادي واللامادي، مما من شأنه تثمين هذا الأخير ونقله للأجيال القادمة خاصة الطلبة الباحثين.

كما ذكرت مديرة المتحف الوطني العمومي لسطيف شادية خلف الله بأن مؤسستها المتحفية خاضت خلال الخمس سنوات الأخيرة تجربة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تأمين الممتلكات الثقافية المنقولة من خلال توثيق عن طريق البوابة الالكترونية للمتحف التي تضم معلومات وافية ومدققة عن جميع المواقع الأثرية بولاية سطيف والولايات المجاورة لها فضلا على إجراء عملية مسح تصويري لبعض المعالم الأثرية والتاريخية بالبلاد بالتنسيق مع عدد من جامعات الوطن.

وللإشارة، فقد نظم هذا الملتقى بمبادرة من مديرية الثقافة والفنون في إطار إحياء شهر التراث بحضور أساتذة وباحثين من عدة جامعات من الوطن وطلبة قسم الآثار بجامعة مصطفى اسطمبولي لمعسكر ومهتمين بالتراث الثقافي المادي واللامادي.

ق. ث/ وأج

الحوار
يومية وطنية مستقلة

عبد الحميد بورايو.. مسيرة في خدمة التراث الأمازيغي

كرس الباحث الجامعي، البروفيسور عبد الحميد بورايو، جزءا هاما من مسيرته التعليمية كأستاذ وباحث جامعي لدراسة التراث الشعبي الأمازيغي.

ورغم تقاعده حاليا بعد مسيرة حافلة ومليئة بالعطاء، لازال هذا الأكاديمي المتخصص في التراث والأدب الشعبي، والذي ألف العديد من الكتب حول التراث الأمازيغي، ينشط في هذا المجال.

وتحدث البروفيسور بورايو عن مسيرته المهنية التي بدأها من تيزي وزو كأستاذ جامعي، ذلك في لقاء له مع "وأج" بتيزي وزو على هامش ندوة وطنية حول "دور الأساتذة الباحثين في الحفاظ على التراث الشعبي"، نظمها قسم اللغة والأدب العربي أين كان يدرس. ولفت هذا الأستاذ المنحدر من ولاية قسنطينة، إلى أن علاقته بالأدب الأمازيغي في المتغير القبائلي بدأت في أواخر سبعينيات القرن الماضي عندما بدأ التدريس في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي تيزي وزو، الذي أنشئ في عام 1977 وتم ترقيته إلى جامعة سنة 1989.

وبعد إدراج تدريس الأدب الشعبي سنة 1979 لأقسام السنة الثالثة والرابعة وباعتباره أحد أعمدة هذا المجال، كلف هو بتدريس هذا المقرر إلى غاية سنة 1992.

وخلال هذه الفترة، أشرف على تأطير العديد من مشاريع البحوث في الأدب الأمازيغي، بما في ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه وأصبح طلبته بدورهم أساتذة في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية الذي استحدث سنة 1990. وقال في هذا السياق: "لقد ساهمت في إنشاء قسم اللغة والثقافة الأمازيغية ودرست الأدب الشعبي بالعامية العربية. وفي الوقت نفسه، أشرفت على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم (الماجستير والدكتوراه) بالعربية حول الثقافة الأمازيغية، خاصة ما تعلق بالحكايات والروايات، كوني الوحيد المخول بالإشراف على هذا العمل باللغة العربية".

كما قام الأستاذ بورايو بتزويد طلبته بأدوات بيداغوجية من خلال تأطيرهم في مجال المنهجية، حيث قدم لهم المنهجية التي عملوا بها في ميدان البحث في الثقافة الأمازيغية من خلال جمع المادة الخام في مناطقهم.

وأصبح العديد من طلابه السابقين، الذين أشرف على تأطيرهم في قسم اللغة العربية أو في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية، باحثين مشهورين في ميدان البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، على غرار محمد جلاوي، آيت القاضي ذهبية، خالد عيقون ونادية بردوس.

وخلال مسيرته المهنية كباحث في الأدب الشعبي، اهتم البروفيسور بورايو بالعديد من النصوص من التراث الأمازيغي، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من القصص التي جمعتها آيت قاضي ذهبية وزهية تراها وخالد عيقون موجودة في ثقافات أخرى.

ولفت في نفس السياق إلى اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وترجمته هذه القصص إلى اللغة العربية وعرضها في الدروس التي كان يلقيها لطلبته، مضيفا أن هذه الحكايات "أظهرت مساهمة الأمازيغ في إثراء الأدب العالمي".

كما أفاد بأنه قام بدراسة كتاب للروائي والباحث مولود معمري حول الشعر القبائلي القديم ولاحظ أن النصوص والقصص الواردة في القصائد الشعرية هي نفسها التي سجلها في ولاية الوادي خلال بحثه لنيل شهادة الماجستير، وأن ذلك حفزه لإدراج عمل مولود معمري في دروسه للشرح للطلاب "أننا مجتمع واحد له تراث مشترك سواء في العامية العربية أو الأمازيغية".

ويعتبر الباحث عبد الحميد بورايو دراسة التراث الشعبي الأمازيغي هي "مسألة مهمة" لأنه جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، الذي يجب دراسته بمختلف أشكاله وتعزيزه والحفاظ عليه.

ق.و

ص 16

الفجر

تتبعها خطوات أخرى لتوسيع التعاون بين الجامعات السلوفينية والجزائرية

مذكرة تفاهم بين الجزائر وسلوفينيا في مجال التعليم العالي والعلوم

■ تم بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وسلوفينيا في مجال التعليم العالي والعلوم.

وقد وقع على هذه المذكرة عن الجانب الجزائري، الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السيد عبد الحكيم بن تليس، وعن الجانب السلوفيني، وزير التعليم العالي والعلوم والابتكار، السيد اغور بابتش.

وبعد انتهاء مراسم توقيع المذكرة التي تمت بمقر الوزارة بحضور سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر، أكد السيد بن تليس أن هذه المذكرة تخص عدة مجالات على غرار التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

كما ذكر بن تليس في ذات السياق، ان وزير القطاع، كمال بداري كان قد أجرى الأربعاء الفارط، لقاء مع نظيره السلوفيني اغور بابتش، حيث اتفق على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال وكذلك الرفع من حركية الطلبة والباحثين ما بين البلدين لتعزيز التعاون في المجالات المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

وبدوره، ابرز الوزير السلوفيني أن بلاده عازمة على تعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، مؤكدا ان هذه الخطوة الهامة في مجال تعزيز التعاون المتعلق بالتعليم العالي والعلوم سوف تتبعها خطوات أخرى لاسيما في مجال توسيع التعاون بين الجامعات السلوفينية والجزائرية.

■ ق.ج

ص 5

الفجر

وهران

لقاء علمي حول الأخطار الكبرى وتأثيراتها على المجتمع

■ شكلت الأخطار الكبرى وتأثيراتها على المجتمع محور لقاء علمي نظمته الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، يوم الخميس بجامعة وهران 2 «محمد بن أحمد»، بمشاركة مختصين من داخل الوطن وخارجه.

وذكر رئيس الاكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، أن هذا اللقاء «يتطرق إلى موضوع جد هام يحظى باهتمام كبير من طرف السلطات العليا وعلى رأسها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ويتعلق بمجابهة الأخطار الناجمة عن الكوارث والتغيرات المناخية والإعداد الجيد لها سواء على المستوى المادي أو البشري».

وأوضح قارة أن اللقاء الذي نشطه ثلة من العلماء والمختصين، يأتي ختاما للأسبوع العلمي الذي نظمته هيئته إحياء ليوم العلم والذي عرف ثلاث مراحل بكل من الجزائر العاصمة، أين تم تنظيم يوما علميا موسوم ب«رؤى متقاطعة تلاميذ الثانويات - أكاديميون»، ثم بعنابة حيث تم مناقشة موضوع «الرياضيات والمجتمع»، فبسكرة أين تطرق المختصون لموضوع «الزراعة والصحة».

ومن جهته، أبرز والي وهران، سمير شيباني، أنه «بحكم موقعها الجغرافي تبقى الجزائر من بين البلدان المعرضة للأخطار الكبرى والتي تستوجب تسييرا مناسبا سواء كان زلزالا أو فيضانات أو حريقا وهو ما قامت به الجزائر بوضعها لإستراتيجية مجابهة الأخطار الكبرى الناجمة عن الكوارث والتغيرات المن اخية والتي تعتمد فيها مقاربة جديدة للتدخل من خلال الإعداد الجيد وتوفير الوسائل اللازمة لإنقاذ الأشخاص وحماية الممتلكات مع الأخذ في الإعتبار خصوصية كل منطقة خاصة من الناحية الجغرافية».

كما أشار إلى أن «يد الإنسان غالبا ما تكون سببا هي الأخرى في كوارث كبيرة على غرار الحرائق مما يستوجب أيضا تكثيف عمليات التحسيس لتجنب الأضرار أو التقليل منها»، مضيفا أن «الوقاية من الأخطار الكبرى تشمل مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تقليص أثر الظاهرة الطبيعية على الأفراد والممتلكات وتفادي تحولها إلى كارثة هذا بالإضافة إلى نظام تسيير الكوارث متضمن الإسعافات والإجراءات الهيكلية للتكفل بالكوارث».

وأكد مدير جامعة وهران 2، أحمد شعلال، من جانبه، أن «الوقاية في حالة الأخطار الكبرى لم تعد خيارا بل أصبحت جزءا من استراتيجيتنا الوطنية لمجابهة وتسيير الأخطار الكبرى لأن الأمر لا يتعلق بإدارة الكوارث والتعامل معها فحسب، بل ببناء ثقافة شاملة حول الأخطار الكبرى والتدريب عليها». وذكر أن كلية علوم الأرض والكون لجامعة وهران 2 قامت بدمج دورات تكوينية في طور الماستر منها إدارة المخاطر والأمن المدني ضمن قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم وكذلك المخاطر الجيولوجية والنظام المائي والموارد المائية ضمن قسم علوم الأرض.

أما جيلالي بونوار، عضو في الأكاديمية وأستاذ بجامعة العلوم والتكنولوجيا «هواري بومدين» بباب الزوار، فأكد على أهمية التنسيق المؤسساتي في مواجهة هذه الأخطار والتقليل من آثارها والعمل الإستباقي مع ضرورة ترقية دور ال مجتمع المدني في الوقاية والتحسيس في مواجهتها، مبرزا أهمية الاستثمار في الجانب الوقائي من المخاطر للتقليل من تبعاتها.

وفي محاضرة حول المخاطر الزلزالية وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، شدد المختص في علم الزلازل من جامعة ستراسبورغ (فرنسا) والعضو بالأكاديمية، مصطفى مغراوي، على ضرورة ضبط معايير دراسة ومراقبة الزلازل وفقا للمعطيات المحلية». وخلال هذا اللقاء، تم تكريم ستة أساتذة جامعيين من وهران تمت ترقيتهم إلى مصاف الأساتذة المميزين.

■ ق.م

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

المفتش العام لوزارة الفلاحة يؤكد من قسنطينة

السلالة الحيوانية الجزائرية تحظى باهتمام بالغ من السلطات العليا للبلاد

أكد أول أمس من قسنطينة، المفتش العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية أن السلالة الحيوانية الجزائرية تعنى باهتمام بالغ من السلطات العليا للبلاد، حيث شرح أن ملف حماية الثروة الحيوانية يتم بالتنسيق مع مختلف الأطراف، في حين قدم ممثلو هيئات مختلفة مداخلات حول إستراتيجية قطاع الفلاحة للشفافية والوقاية من الفساد.

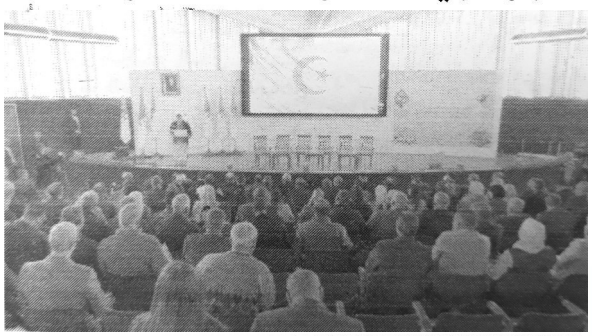

وشهدت قاعة المحاضرات الكبرى، محمد الصديق بن يحيى، بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، فعاليات الملتقى الجهوي للولايات الشرقية حول "إستراتيجية قطاع الفلاحة للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته: حوكمة الأداء العمومي وأخلقته أساس السيادة والأمن الغذائي". وافتتح عميد كلية الحقوق بجامعة الإخوة منتوري، الدكتور مولود قموح، اللقاء باسم مدير الجامعة بكلمة أكد فيها أن جامعة قسنطينة 1 كرست الانفتاح والتعاون مع مديرية المصالح الفلاحية، فضلا عن التعاون في مجال إنشاء مشاريع اقتصادية من قبل خريجي تخصصات مختلفة. ونظم الملتقى من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالتنسيق مع السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته ومجلس قضاء قسنطينة والمحكمة الإدارية للاستئناف.

وقال رئيس مجلس قضاء قسنطينة في كلمته إن موضوع الملتقى يتقاطع في الأسباب والغايات مع التحدي المرفوع بوجوب تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الوطنية للتجسيد الفعلي للأمن الغذائي لارتباطه بالسيادة الوطنية، مضيفا أن هذا التحدي يستوجب شروطا أساسية، على رأسها الشفافية والنزاهة، كما اعتبر بأن الفساد من معيقات الوصول إلى تحققهما. وقدم المفتش العام لوزارة الفلاحة، نجيب زروقي، المداخلة الأولى من الجلسة الأولى بعنوان "النجاعة والنزاهة: الأهداف والتحديات – قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أنموذجا"، حيث استعرض فيها الآليات المرصودة من قبل المفتشية العامة لوزارة الفلاحة من أجل تنفيذ محاور الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

وذكر المسؤول أن وزارة الفلاحة تعمل على نشر ثقافة قانونية وتبسيط المفاهيم من خلال التفاعل مع مختلف الفاعلين في القطاع في إطار مقاربة تشاركية بهدف التمييز بين أفعال التسيير وجرائم الفساد، مشيرا إلى أن تحقيق هذه الفكرة سيجعل المسؤول والإطار المسير في منأى عن التجاذبات النفسية أو غيرها. واستعرض المصدر نفسه مجموعة من البرامج التي تعمل عليها من خلال المفتشية العامة، حيث ذكر الرقمنة من خلال الأرضيات الرقمية في الوزارة والمؤسسات التابعة لها، إلى جانب التكوين المستمر للإطارات والمستخدمين في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، والوقوف على ضمان التطبيق السليم للقانون 07/18 المتعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، بالتنسيق والتعاون مع السلطة العليا لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

متابعة لظاهرة مقاومة التحول الرقمي والتطور والعصرنة

وصرح المسؤول في مداخلته أن المفتشية تنتهج مقاربة أخرى في ملف متابعة التصريح بالممتلكات بالنسبة للإطارات والوظائف العليا، وملف متابعة مدى تقدم حماية العقار الفلاحي من التعدي والاستيلاء والتحويل عن الطابع الفلاحي، حيث أوضح أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وجه تعليمات صارمة نهاية 2024 بضرورة الانتهاء من ملف تطهير العقار الفلاحي قبل نهاية 2025، مشيرا إلى وزارة الفلاحة نصبت لجنة متعددة القطاعات من أجل دراسة المقترحات في إطار التنظيم الساري المفعول، في حين أكد أن اللجنة انتهت من عملها. وقال المصدر نفسه إن اللجنة المذكورة مكونة من مختلف القطاعات الوزارية التي لها صلة بتطهير العقار الفلاحي ووضعه في خدمة الإنتاج الفلاحي، على رأسها وزارات العدل والداخلية والموارد المائية والأشغال العمومية.

وتحدث المتدخل أيضا عن ملف حماية الغطاء النباتي والثروة الغابية، إلى جانب ملف الوقاية من التهريب ومكافحته بالتنسيق مع السلطات القضائية والمصالح الأمنية والجمارك ومختلف الهيئات والمصالح الإدارية، وملف حماية الثروة الحيوانية وترقية السلالة بالتنسيق مع السلطات القضائية والمصالح الأمنية والجمارك ومختلف الهيئات والمصالح الإدارية. ولفت المتحدث إلى أن 2024 تعتبر "سنة ممتازة" في الوقاية من حرائق الغابات، حيث أبرز أن الوزير الأول تقدم برسالة شكر لأعوان الغابات، بينما قال إن ظاهرة التهريب تشمل جميع المدخلات الفلاحية التي تحيطها الدولة بصيغ الدعم، إذ "لا ينخر التهريب الاقتصاد الوطني فحسب، وإنما يمس بالسيادة والأمن الغذائي"، مثلما أضاف.

وشدد المفتش العام أن السلالة الحيوانية الجزائرية تعنى باهتمام بالغ من السلطات العليا للبلاد، في حين نبه أن المفتشية تتكفل أيضا بملف ترشيد استعمال المال العام من خلال الرقابة القبلية والبعدية عن طريق المفتشيات العامة للمؤسسات التابعة للوزارة، بالتنسيق مع مختلف الهيئات ذات الصلة. واختتم المتحدث مداخلته بالتأكيد على أن المفتشية العامة تُفرد اهتماما خاصا لظاهرة مقاومة التحول الرقمي والتطور والعصرنة لدى الفاعلين، سواء كانوا إطارات مسيرة أو شركاء، حيث دعاهم إلى تحسين مدركاتهم حول الاستخدامات الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال والرقمنة.

أما المداخلة الثانية فقد قدمها ممثل السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، داود آيت حجام، حيث استعرض فيها نشاط الهيئة وعاد إلى الوثيقة النهائية للإستراتيجية الوطنية للشفافية ومكافحة الفساد التي أطلقت في 15 جويلية 2023، مشيرا إلى أن إعداد هذه الإستراتيجية انطوى على استشارات دولية، كما دعمت بمؤشرات من أجل قياس مدى تنفيذها ومتابعتها. وأضاف المصدر نفسه أن هذه الإستراتيجية تقوم على 5 غايات و17 هدف إستراتيجي و60 تدبيرا، حيث شرح أن محتوى أنظمة الشفافية سيحدد في نص تنظيمي، مؤكدا أن مختلف المؤسسات والإدارات العمومية ملزمة بتطبيقها وتنفيذها، كما ستعمل السلطة العليا للشفافية على مراقبة مدى تنفيذها، فيما يمكن أن تصدر توصيات في حال عدم تنفيذها أو معاينتها لعدم جودة فعاليتها.

وأضاف المتحدث أن مؤشر النزاهة والنجاعة وآليات تعزيز الوقاية من الفساد ومكافحته مستنبط من أداة تقييم جهود مكافحة الفساد المعتمدة في كوريا الجنوبية، حيث كيّفت وفقا للسياق الوطني، فيما أشار إلى أنها تستهدف تقييم مدى ملاءمة وفعالية المبادرات والإجراءات التي تتخذها المؤسسات العمومية في مجال الوقاية من الفساد، وتشجيع المؤسسات على بذل جهود طوعية لوضع تدابير للوقاية من الفساد. من جهته، قدم ممثل الديوان المركزي لقمع الفساد، نبيل شابي، مداخلة حول "خارطة مخاطر الفساد في القطاع العمومي الإداري والاقتصادي"، حيث أوضح فيها أن الفساد من أنجع الأسلحة التي تستعمل في تفكيك الدول داخليا، كما أكد على ضرورة مرافقة الموظفين والإطارات لحمايتهم من الوقوع في الفساد، في حين قدم شرحا مستفيضا لظاهرة الفساد من جوانب تنظيمية واجتماعية ومهنية وكيفية تشكله، كما استعرض هيكلة الديوان وطريقة عمله.

وشملت الجلسة الأولى من الملتقى أيضا تقديم مداخلة من قبل مدير الشؤون القانونية بالديوان الجزائري المهني للحبوب، محمد الشريف غضبان، بعنوان "مدونة السلوك وأخلاقيات المهنة أساس المساءلة"، فيما ألقت الدكتورة ليلى بن كرور من كلية الحقوق لجامعة الإخوة منتوري مداخلة بعنوان "التمييز بين أعمال التسيير وجرائم الفساد". وشمل الملتقى أيضا تكريمات للمشاركين من قبل والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، والوفد المرافق له.

سامي ح

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

ص 6

ندوة الجامعات الحدودية الجزائرية التونسية

توصيات لتعزيز الحضور الأكاديمي والبحثي دوليا

اختتمت، أمس الأول، ندوة الجامعات الجزائرية والتونسية الحدودية (5+5)، المنعقدة بنزل الطاحونة بالقالة في ولاية الطارف، تحت شعار «آفاق التعاون الجزائري-التونسي لتعزيز المرئية»، بالخروج بجملة من التوصيات ترمي إلى تعزيز الحضور الأكاديمي والبحثي على الساحة الدولية، لمواجهة التحديات المشتركة واستكشاف الفرص الواعدة لرفع التنافسية العالمية.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الخلايا المحلية لترقية تصنيف ومرئية الجامعات للجامعات الجزائرية والتونسية الحدودية 5+5، دراسة ووضع خارطة طريق عملية تُترجم الرؤى المشتركة إلى إجراءات ملموسة، دعم المنشورات العلمية المشتركة وإنشاء منصة إلكترونية موحدة للباحثين والأساتذة من الجامعات الحدودية (5+5)، لتسهيل التواصل وتنسيق الأبحاث المشتركة، إضافة إلى تخصيص جوائز مالية أو اعتمادات أكاديمية للمجموعات البحثية التي تنشر أعمالا مشتركة في مجلات عالمية مُحكمة وإنجاز المشاريع البحثية الدولية المشتركة، من خلال التنسيق مع برامج التمويل الدولية (مثل إيراسموس وبرامج التعاون الجزائري-التونسي)، لدعم مشاريع بحثية في مجالات ذات أولوية (الطاقة المتجددة، الذكاء الاصطناعي وغيرها)، علاوة على عقد ورشات عمل سنوية لتقديم مقترحات في ما يخص تصنيف وترتيبات الجامعات المشاركة في 5+5 والترشح للتصنيفات العالمية المناسبة، وتبادل قوائم الأساتذة المتميزين، زيادة على إنشاء قاعدة بيانات مشتركة للأساتذة والباحثين المتميزين في التخصصات الإستراتيجية، مع تضمين سيرهم الذاتية ومجالات خبراتهم، ناهيك عن تنظيم لقاءات دورية (حضورية أو افتراضية) بين الأساتذة، لتعزيز التعاون في النشر المشترك والمشاريع البحثية وتشجيع الترشح المشترك للبرامج الدولية وإقامة لقاءات دورية لمسؤولي التصنيف وكذا إنشاء شهادة دولية مشتركة (ماستر)، بتصميم برنامج ماستر مشترك بين جامعات 5+5 في تخصصات مُتفق عليها، مع الاعتماد على الموارد الأكاديمية المشتركة، سواء بتمويل أوروبي أو مشترك واعتماد شهادة مُعترف بها دوليًا، من خلال شراكات مع جامعات أوروبية، فضلا عن تحديد آليات المتابعة والتقييم .

وأكد مدير جامعة الطارف، أن الندوة كانت بمثابة منصة حوار استراتيجي لمواجهة الرهانات والتحديات التي تنتظر الجامعات الحدودية الجزائرية والتونسية، مثمنا مخرجات ومقترحات الندوة الدولية حول آفاق التعاون الجزائري-التونسي.

نوري.ع

EL MOUDJAHID

ALGÉRIE - SLOVÉNIE

LE PARTAGE DE LA TECHNOLOGIE ET DE L'INNOVATION ACTÉ

■ KAMELIA HADJIB

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Enseignement supérieur, des Sciences et de l'Innovation de Slovénie ont procédé, ce jeudi, à la signature d'un mémorandum d'entente visant à renforcer la coopération bilatérale dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Ce document a été paraphé, pour la partie algérienne, par M. Abdelhakim Bentellis, secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et, pour la partie slovène, par M. Igor Papič, ministre de l'Enseignement supérieur, de la Science et de l'Innovation, en présence de l'ambassadrice de la République de Slovénie en Algérie. La signature de ce document fait suite à une réunion tenue la veille entre les deux ministres, à savoir M. Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et M. Igor Papič, ministre de l'Enseignement supérieur, de la Science et de l'Innovation, de Slovénie. Lors de cette rencontre, ils ont exploré les perspectives de coopération et exprimé leur volonté commune d'approfondir les échanges dans plusieurs domaines clés, notamment les sciences, la technologie et l'innovation

Les deux parties ont insisté sur l'importance de promouvoir la mobilité académique entre les deux pays, en facilitant les échanges d'étudiants et de chercheurs, de l'Algérie vers la Slovénie et vice versa. Le partage des connaissances, le développement conjoint de projets de recherche ainsi que le renforcement des capacités institutionnelles ont également été au cœur des discussions. Dans son allocution prononcée à cette occasion, M. Bentellis a mis l'accent sur l'intérêt particulier porté par les hautes autorités algériennes au renforcement des relations avec la Slovénie dans de nombreux secteurs stratégiques. De son côté, M. Igor Papič a réaffirmé la volonté de son pays de renforcer la coopération avec l'Algérie, rappelant à cet égard les relations étroites établies entre les deux pays depuis près d'un an, notamment à travers la visite de son Premier ministre. M. Papič a indiqué que cette signature marque le début d'une dynamique appelée à se traduire par des actions concrètes.

K. H.

P 5

EL MOUDJAHID

51 BOUGIES POUR L'USTHB

■ ZINE EDDINE GHARBI

La célébration, ce jeudi, du 51e anniversaire de la création de l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediene (USTHB), a été marquée par la signature de cinq conventions-cadres entre l'université et des entreprises algériennes à l'image d'Algeria Chemical Spécialités (ACS), Algerian Port Community System (APCS), l'entreprise nationale des peintures (ENAP), la Banque nationale de l'habitat et l'agence nationale de déssalement. «Ces conventions permettront aux entreprises de bénéficier des nouvelles idées innovantes créées par nos étudiants afin de résoudre leurs problèmes, mettant en avant le rôle «clé» de l'université dans l'émergence des start-up, considérées comme la nouvelle vision du secteur afin de booster l'économie nationale», a déclaré le recteur de l'université Djamel Eddine Akretche, à l'occasion de la cérémonie organisée pour célébrer l'événement.

Il ajoutera que cet événement grandiose constitue «une excellente opportunité» pour mettre en lumière les projets innovants réalisés par les étudiants, car ces derniers seront les acteurs fiables de l'économie nationale dans un futur proche. Cette cérémonie a été marquée par la présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de l'Innovation de Slovénie, Igor Papič, et de l'ambassadrice de Slovénie en Algérie, Mme Urška Kramburger Mendak.

Le premier responsable de l'université a salué les efforts inlassables des professeurs afin de booster les compétences nécessaires des étudiants, mettant l'accent sur la formation de qualité, qui se traduit par des inventions et des brevets contribuant au développement de l'économie nationale.

Z. G.

Ph. Y. Cheurfi

P 5

EL MOUDJAHID

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LES MASSACRES DU 8 MAI 1945

DES HISTORIENS DE TOUS LES CONTINENTS ATTENDUS

■ ZOUHEYR DOUAKHA

L'université 8 Mai 1945 de Guelma abritera, les 7 et 8 mai prochains, la 23e édition du colloque international sur les tragiques événements du 8 mai 1945, a-t-on appris auprès de la cellule de communication du centre universitaire. Sous le slogan "Les massacres français à travers le 8 mai 1945 ; Mémoire nationale et positions internationales", d'éminents chercheurs internationaux, à l'instar de Sherzad Zekriya Muhamed (Irak), Faisal Cherif et Adel Ben Youssef (Tunisie), Adib Ould Si Ahmed (Mauritanie), Maria Dolores Algora (Espagne), Daniel Kent Carrasco (Mexique), débattront, entre autres, des impacts et des répercussions négatives de ces crimes horribles que le colonialisme français s'est permis de commettre, lors de cette période sombre de l'histoire nationale. Aussi, des Professeurs d'histoire et des doctorants venant de plus de 30 universités algériennes présenteront leurs dernières recherches et découvertes relatives aux nombreuses tentatives d'extermination de tribus entières, à la mutilation des corps des résistants algériens, à la déportation hors de la patrie dans des conditions inacceptables rappelant le traitement des esclaves africains en Amérique. Cet événement scientifique, qui s'inscrit dans le cadre de la commémoration du 80e anniversaire des massacres du 8 mai 1945, coïncidant avec la Journée nationale de la mémoire, a également pour but la divulgation de toutes les vérités de ces agressions indélébiles, dont le peuple algérien innocent, toutes catégories confondues, était victime. Il s'agit également de les transmettre aux générations à venir pour que nul n'oublie.

Z. D.

P 9

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

UNIVERSITÉ DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE HOUARI-BOUMEDIÈNE (USTHB)

51 ans de transmission du savoir

L'UNIVERSITÉ DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE HOUARI-BOUMEDIÈNE (USTHB) a célébré, cette semaine, le 51e anniversaire de sa création. Fondée en 1974, cette institution figure aujourd'hui parmi les plus importants pôles scientifiques et technologiques du pays.

Photo : Slimène S. A.

Pour marquer cet anniversaire, l'université a organisé, du 21 au 25 avril, un programme riche en activités scientifiques, pédagogiques, culturelles et sportives, mobilisant clubs d'étudiants, enseignants et partenaires institutionnels. Conférences, ateliers, expositions scientifiques et tournois sportifs ont animé le campus de Bab Ezzouar, dans le cadre de ce programme qui a mis en lumière les capacités de formation et de recherche d'un pôle de savoir qui a formé des générations d'étudiants. Ces activités s'inscrivent dans la stratégie de valorisation des compétences et de dynamisation de la vie universitaire prônée par l'USTHB.

Le point culminant de cette célébration a été, jeudi dernier, l'organisation d'une cérémonie officielle consacrée à la reconnaissance du mérite académique. Lors de cet événement, 55 enseignants ont été promus au grade de professeur d'excellence, un nouveau grade dans la hiérarchie des professeurs pour honorer ceux qui ont cumulé plus de 20 ans d'expérience. En plus de cela, 44 autres universitaires ont été promus au grade de maître de conférences A.

La journée a été marquée par la visite officielle du ministre slovène des Sciences et de l'Innovation, Igor Papič. Ce dernier a pris part aux festivités et rencontré les responsables de l'USTHB. La délégation slovène a visité le plateau technique d'analyses physico-chimiques, un espace de recherche avancée dédié aux besoins en analyses des établissements universitaires et des centres de recherche, ainsi qu'aux secteurs socioéconomiques. Cette infrastructure, dirigée par le Pr Mohamed Azaz, joue également un rôle dans la formation des experts et l'organisation de séminaires spécialisés.

Le ministre slovène a exprimé son intérêt pour les potentialités scientifiques de l'USTHB. «Nous essayons de mettre en place des mécanismes de coopération entre les universités slovènes et algériennes. Il est important que de telles infrastructures de recherche soient disponibles et attractives pour nos étudiants. La prochaine étape consistera à inviter nos experts dans ce domaine afin de poser les bases d'une plateforme d'échange et de collaboration scientifique», a-t-il déclaré. Pour sa part, le recteur de l'USTHB, le Pr Djamal Eddine Akretche, a tenu à rappeler l'importance symbolique et scientifique de cet anniversaire. «Aujourd'hui, l'USTHB fête ses 51 ans et, en parallèle, nous avons reçu la visite du ministre slovène des Sciences et de l'Innovation. C'est une occasion propice pour honorer nos professeurs émérites. Notre université est une grande œuvre, construite du temps du défunt président Houari-Boumediène en 1974. C'est la première université en sciences créée pour le développement du pays. Grâce à son évolution continue, nous comptons aujourd'hui plus de 50.000 étudiants et plus de 2.200 enseignants chercheurs algériens. L'USTHB est un fleuron de notre pays», a-t-il déclaré.

De son côté, le professeur Mohamed Azzaz, honoré à cette occasion, qui est passé au grade de professeur d'excellence, est revenu sur cette nouveauté. «Cette distinction est avant tout honorifique, elle traduit une reconnaissance de la société envers ses enseignants chercheurs et vise aussi à encourager les jeunes à poursuivre des carrières d'excellence dans la recherche et l'enseignement», a-t-il expliqué.

SENTIMENT DE FIERTÉ CHEZ LES ÉTUDIANTS

Présents en nombre lors des différentes activités et cérémonies organisées tout au long de la semaine, les étudiants de l'USTHB ont exprimé leur fierté d'appartenir à cette institution et l'importance qu'ils accordent à ce type d'événements. «C'est un moment symbolique pour nous. Cela nous rappelle l'histoire de notre université et nous motive à viser plus haut dans nos études et nos projets de recherche», a confié Imène B., étudiante en master sciences des matériaux. Pour Adel, doctorant en physique appliquée, «cet anniversaire et la visite de personnalités étrangères montrent que l'USTHB reste une référence dans la région. Voir nos enseignants récompensés nous pousse à persévérer et à envisager, nous aussi, des parcours d'excellence». Ces témoignages traduisent l'attachement des étudiants à leur université et leur volonté de contribuer au développement scientifique du pays.

Au-delà de la célébration, cette semaine a permis à l'USTHB de réaffirmer sa vocation de pôle d'excellence et son ambition d'intensifier les collaborations internationales. Les responsables de l'université ont exprimé leur volonté de renforcer les échanges scientifiques, notamment en matière de recherche appliquée et de mobilité académique, et de développer des projets conjoints dans les domaines stratégiques de la science et de la technologie.

■ Rostom Belgacem

P11

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

Robotique et innovation à l'USTHB

La quatrième édition de Algerian Robot Cup a été au rendez-vous de la célébration du 51e anniversaire de l'USTHB au niveau du campus et qui a vu les étudiants mettre en avant leurs diverses actions alliant curiosité, abnégation et émulation. A cet effet, la robotique et l'innovation technologique étaient également à l'honneur. Jeudi dernier, le campus de Bab Ezzouar a abrité la quatrième édition de Algerian Robot Cup (ARC), une compétition nationale qui réunit chaque année les passionnés de robotique issus des universités et écoles d'ingénieurs du pays.

Organisée par le club Celec, structure étudiante active au sein de l'USTHB, cette édition spéciale a pu mobiliser un large public, composé d'étudiants, de professeurs et de visiteurs extérieurs venus découvrir les créations des jeunes talents algériens. Le défi de cette année consistait à concevoir un robot autonome capable de suivre un parcours balisé, franchir des obstacles et prendre des décisions en activant des LEDs selon des consignes prédéfinies.

«C'est un exercice complet qui exige une maîtrise des systèmes embarqués, de la mécanique de précision et de la programmation en temps réel pour améliorer le robot», explique l'un des membres du comité d'organisation.

En parallèle de la compétition, plusieurs clubs et associations estudiantines ont animé des stands pour présenter leurs projets et activités. Cette initiative visait à attirer de nouveaux membres et encourager les échanges entre les étudiants de différentes disciplines. Clubs d'électronique, de technologies embarquées, d'intelligence artificielle et de mécatronique ont ainsi exposé prototypes, systèmes automatisés et projets en cours de développement. Cette édition de l'ARC prend une valeur particulière puisqu'elle s'inscrit dans un contexte de forte mobilisation autour de l'innovation et de la technologie, à l'image des discussions engagées autour des énergies propres et des infrastructures scientifiques de l'établissement. Elle vient également rappeler le rôle structurant que joue l'USTHB dans la formation des élites scientifiques du pays et le développement des compétences technologiques.

En multipliant ce type d'événements, l'université et ses clubs ambitionnent de préparer la future génération d'ingénieurs à relever les défis industriels et technologiques de demain. La robotique, domaine stratégique à l'échelle mondiale, constitue un secteur d'avenir dans lequel les jeunes Algériens commencent à se distinguer, comme en témoignent les performances remarquées lors des compétitions nationales et internationales.

■ Rostom B.

Photo : S. S. A.

P11

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

IGOR PAPIC, MINISTRE SLOVÈNE DES SCIENCES

«L'Algérie, futur acteur majeur dans l'énergie propre»

En marge de la célébration du 51e anniversaire de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB), le ministre slovène des Sciences et de l'Innovation, Igor Papic, a animé, jeudi dernier, une conférence sur les perspectives de production d'énergies propres en Algérie. Cet échange a regroupé enseignants, étudiants et experts autour des enjeux liés à la transition énergétique et aux technologies émergentes dans le domaine.

Le ministre a d'abord tenu à saluer le potentiel énergétique de l'Algérie, «l'un des pays les mieux placés géographiquement pour exploiter les ressources solaires». «L'Algérie est dotée d'un ensoleillement exceptionnel et dispose de larges espaces désertiques favorables à l'installation de parcs photovoltaïques de grande capacité», a-t-il indiqué.

Igor Papič a mis en avant la nécessité pour l'Algérie de diversifier ses sources d'énergie, en s'appuyant notamment sur l'énergie solaire et l'hydrogène propre, qu'il a qualifiés de «carburants du futur». Selon lui, le pays pourrait, à l'horizon 2050, produire entre 6 et 10 gigawatts d'électricité issue de sources renouvelables et valoriser les surplus en générant de l'hydrogène. «Lors des journées très ensoleillées, l'électricité excédentaire peut être convertie en hydrogène, qui deviendra un stock d'énergie stratégique, au même titre que le pétrole et le gaz aujourd'hui», a-t-il expliqué.

Dans un échange interactif, le ministre a interrogé les étudiants de l'USTHB sur leur vision du futur énergétique de l'Algérie. Parmi les questions posées : «Comment voyez-vous l'avenir des énergies renouvelables en Algérie ?» «Quelle stratégie imaginez-vous pour exporter l'électricité produite localement ? Quelle est votre position face aux émissions de CO_2 dans le pays ?»

Les étudiants ont saisi l'occasion pour exprimer leurs points de vue. L'un d'eux a souligné que l'Algérie «commence à adopter une démarche éco-responsable, notamment à travers des actions de recyclage et l'installation de panneaux solaires dans les villages isolés du Sud». D'autres ont évoqué les start-up émergentes dans le domaine des énergies propres et l'importance de sensibiliser la population à ces nouveaux enjeux. Le ministre slovène a invité les étudiants à réfléchir à un nouveau paradigme énergétique, insistant sur le rôle stratégique de leur génération dans cette transformation. «Vous, étudiants de l'USTHB, êtes les futurs leaders de cette transition. L'Algérie peut devenir, d'ici à 2050, l'un des principaux producteurs d'hydrogène au monde. Vous avez la responsabilité de bâtir cette ambition», a-t-il déclaré. Igor Papič a également exposé l'expérience de la Slovénie, évoquant la part du nucléaire dans son mix énergétique et l'intégration progressive de systèmes de stockage pour accompagner la montée en puissance des énergies renouvelables et des véhicules électriques. Il a plaidé pour le développement, en Algérie, de réseaux de production d'énergie domestique, basés sur l'autoconsommation et les solutions hybrides, associant solaire et hydrogène. À cette occasion, une convention de coopération a été signée entre l'USTHB et le Centre de recherche slovène ACS, jetant les bases d'échanges scientifiques et de projets communs dans le domaine des énergies renouvelables et de l'innovation technologique.

■ R. B.

Activer Windows

El Watan

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LES MASSACRES DU 8 MAI 1945 À GUELMA
MÉMOIRE NATIONALE ET POSITIONS INTERNATIONALES EN DÉBAT

L'université du 8 Mai 1945 de Guelma organise les 7 et 8 mai prochain, à l'occasion de la Journée nationale de la mémoire, un colloque international sur les massacres perpétrés le 8 Mai 1945 contre des civils, par l'armée et les milices coloniales françaises dans les villes de Guelma, Sétif et Kheratta. Coïncidant avec le 80e anniversaire de cette tristement célèbre date, l'université de Guelma affirme sa conviction pérenne de faire de cet événement un éclairage historique et scientifique à travers cette 23e édition qui aura lieu à la salle des conférences Sassi Benhamla du nouveau campus, dont les 17 précédentes ont été de rang international. Intitulée «Les massacres français à travers le 8 Mai 1945 : Mémoire nationale et positions internationales», la thématique choisie pour cette édition s'articule, selon les organisateurs de l'événement, autour de l'étude, la présentation et l'analyse des différents crimes et massacres perpétrés par le colonialisme français en Algérie, où des faits référencés et certains avérés par une mémoire collective indélébile, révélant l'extermination de tribus entières par enfumades et profanation des corps des résistants algériens et des civils sans défense, sans oublier les déportations d'Algériens, rappellent le joug infligé aux esclaves africains. L'impact de ces crimes traumatisants sur la mémoire nationale algérienne, qui ont conduit à des positions internationales officielles, sujet de ce colloque, se décline en quatre axes principaux. On citera : «Les crimes du colonialisme français en Algérie 1830 – 1962», «Les massacres du 8 Mai 1945 dans les écrits et les médias internationaux d'hier à aujourd'hui», « Les crimes français et la déportation forcée dans la mémoire des Algériens à l'intérieur et à l'étranger», et enfin, «Les massacres du 8 Mai 1945 en Algérie et leur rôle dans la relance du mouvement de libération en Algérie», précisent les organisateurs du colloque. Au programme de cette manifestions scientifique d'envergure internationale, est attendu le concours des professeurs et chercheurs étrangers, dont Zakaria Mohammed de l'université de Zakho au Kurdistan, Fayçal Chérif et Adel Ben Youssef de l'Institut supérieur d'histoire de la Tunisie contemporaine - université de la Manouba, en Tunisie, Adeb Ould Seyahmed de l'université de Nouakchott en Mauritanie, Maria Dolores Algora Weber d'Espagne, Daniel Kent Carrasco du Mexique et Ahmet UYSAL de l'université d'Istanbul, en Turquie. «Par ailleurs, des chercheurs, professeurs, docteurs et doctorants d'universités nationales apporteront, à travers 70 communications, leur contribution à ce colloque qui constitue une étape charnière dans l'histoire de la lutte de l'Algérie contre le colonialisme et une station importante de la mémoire nationale à préserver et transmettre aux générations futures», concluent nos interlocuteurs.

Karim Dadci

P 6

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ALGÉRIE-SLOVÉNIE

Mémorandum d'entente dans l'enseignement supérieur

Un mémorandum d'entente a été signé, jeudi à Alger, entre l'Algérie et la Slovénie, dans le domaine de l'enseignement supérieur et des sciences. Le mémorandum a été «paraphé» par le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelhakim Bentellis, pour la partie algérienne, et par le ministre de l'Enseignement supérieur, de la Science et de l'Innovation, Igor Papic, du côté slovène. Après la cérémonie de signature du mémorandum, tenue au siège du ministère, en présence de l'ambassadrice de la République de Slovénie en Algérie, Bentellis a précisé que ce protocole d'accord concernait plusieurs domaines, dont la technologie et l'intelligence artificielle. Il a, à cet égard, rappelé que le ministre du secteur, Kamel Baddari, avait convenu, mercredi, avec son homologue slovène, de renforcer la coopération et l'échange d'expertises dans ces domaines et de fortifier la mobilité des étudiants et des chercheurs entre les deux pays, en vue de promouvoir la coopération en matière d'enseignement supérieur, de recherche scientifique et d'innovation. De son côté, le ministre slovène a affiché la volonté de son pays de renforcer la coopération avec l'Algérie dans divers domaines, soulignant que la signature de cette convention, étape importante pour le renforcement de la coopération bilatérale dans la recherche scientifique et les sciences, sera suivie d'autres mesures, notamment l'élargissement de la coopération entre les universités slovènes et algériennes.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

L'Usthb célèbre son 51e anniversaire

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (Usthb), a clôturé, jeudi, les activités scientifiques et pédagogiques organisées tout au long d'une semaine sous le slogan «Excellence et innovation», à l'occasion de la célébration du 51e anniversaire de sa création. S'exprimant lors de cette cérémonie marquée par la présence du secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelhakim Bentelis, et de cadres de l'université, le recteur de l'Usthb, Djamel Eddine Akretche, a précisé que cet édifice scientifique avait «joué, depuis sa création, un rôle majeur au service la société, notamment sur le plan scientifique», soulignant qu'«il continue de transmettre son noble message grâce aux efforts considérables déployés par l'État au service de la promotion du secteur de l'enseignement supérieur». Le recteur a, dans ce contexte, fait savoir que l'université compte plus de 2 100 enseignants, tous grades confondus, et plus de 1 800 fonctionnaires, tandis que le nombre étudiants inscrits au titre de l'année scolaire en cours s'élève à 44 000, répartis sur 37 spécialités en licence, 107 en master, et 979 doctorants, à travers 9 facultés.

إعلانات التوظيف والصفقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية بشار
رقم التعريف الجبائي: 089318017101389

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01 /م خ ج بشار/2025
المتعلق لتموين مطاعم الإقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية بشار
بالخبز المحسن خلال سنة 2025

تعلن مديرية الخدمات الجامعية بشار الكائن مقرها بالقرب من مديرية التجارة بشار عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا حسب المادة 44 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 2015/09/16، من أجل تموين مطاعم الإقامات الجامعية التابعة لها بالمواد الغذائية (الخبز المحسن) خلال السنة المالية 2025 وهي كما يلي:

الحصة رقم	المواقع	العنوان
09	الموقع رقم 01	الإقامة الجامعية سي لرجات و الإقامة الجامعية 19 ماي 1956
	الموقع رقم 02	مطعم الإقامة الجامعية 08 ماي 45 بشار والمطعم المركزي رقم 01
	الموقع رقم 03	مطعم الإقامة الجامعية كحلاوي العيد والمطعم المركزي رقم 02 و. مطعم الإقامة الجامعية 1000 سرير
	الموقع رقم 04	- مطعم الإقامة الجامعية مزيان عبد المجيد بشار - مطعم الإقامة الجامعية محجوبي محمد بشار

تتكون الحصة موضوع التموين وشروط المشاركة في عروض المفتوح كما يلي:
•الحصة رقم 09: الخبز المحسن

يمكن للمتعهدين المؤهلين والمهتمين بهذا الإعلان، سحب دفتر الشروط من قسم المالية والصفقات العمومية لمديرية الخدمات الجامعية بشار الكائن مقرها بالقرب من مديرية التجارة بشار وذلك مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف (5000)دج.

توضع العروض مرفقة بالوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في ثلاثة أظرفة بالشكل التالي:

الظرف الأول (ملف الترشح):

يوضع في ظرف منفصل ومقفل ومختوم يبين موضوع طلب العروض المفتوح ويحمل عبارة – ملف الترشح – ويتضمن الوثائق التالية:

- التصريح بالترشح مملوء وممضي ومؤرخ طبقا للنموذج المرفق.
- التصريح بالنزاهة مملوء وممضي ومؤرخ طبقا للنموذج المرفق.
- نسخة من السجل التجاري الالكتروني.
- نسخة من القانون الأساسي للشركة.
- نسخة من بطاقة التعريف الجبائي.
- قائمة الموارد البشرية مصرح بهم في casons والشهادة الخاصة بكل عامل
- قائمة الإمكانيات المادية الخاصة بالنشاط.
- شهادة حديثة مستخرجة من casons و canas
- شهادة عدم الخضوع للضريبة.
- شهادة حسن التنفيذ.
- الحصيلة المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة (2020-2021-2022) أو (2021-2022-2023).
- شهادة الضريبة 20C.
- شهادة إيداع الحصيلات الاجتماعية الخاصة بالشركات التجارية.
- شهادة البنك محل الوفاء.
- محضر المعاينة صادر من المحضر القضائي الخاص بوسائل الإنتاج والنقل.

الكل يوضع في الظرف يحمل عبارة:

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم م.خ.ج.ب/2025
«تموين المطاعم الجامعية بمادة الخبز المحسن خلال سنة 2025 »
- ملف الترشح -

الظرف الثاني: (العرض التقني)

يوضع في الظرف منفصل ومقفل ومختوم يبين موضوع طلب العروض المفتوح يحمل عبارة – عرض تقني– ويتضمن الوثائق التالية:

- التصريح بالاكتتاب مملوء وممضي ومؤرخ طبقا للنموذج المرفق
- المذكرة التقنية مملوءة وممضية ومؤرخة طبقا للنموذج المرفق.
- دفتر الشروط ممضي ومؤرخ من طرف المترشح على جميع الصفحات ويحمل في آخر صفحته العبارة " قرئ وقبل ".

الكل يوضع في الظرف يحمل عبارة:

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
ر ت ج:08017101389
رقم: 01 / م.خ.ج.ب/2025
«تموين المطاعم الجامعية بالمواد الغذائية خلال سنة 2025»
- العرض التقني –

الظرف الثالث: (العرض المالي) المتضمن:

- رسالة التعهد ممضاة.
- جدول أسعار الوحدة.
- الكشف الكمي والتقديري.

الكل يوضع في الظرف يحمل عبارة:

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/ م.خ.ج.ب/2025
«تموين المطاعم الجامعية بمادة الخبز المحسن خلال سنة 2025»
- العرض المالي -

الأظرفة الثلاث توضع في الظرف كبير مقفل ومجهول الهوية لا يحمل إلا عبارة:

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/ م.خ.ج.ب/2025
«تموين المطاعم الجامعية بمادة الخبز المحسن خلال سنة 2025»
- لا يفتح –

يودع العرض على مستوى قسم المالية والصفقات العمومية لمديرية الخدمات الجامعية بشـــار من طرف المتعهد أو ممثله، تسجل في سجل الإيداع ويمنح مقابل إيداعها وصل بإشعار التسليم.

حددت مدة تحضير العروض بسبعة (07) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية وفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي وحدد تاريخ إيداع العروض بآخر يوم لمدة تحضير العروض من الساعة التاسعة (9 سا 00 د) إلى الساعة منتصف النهار (12سا 00 د).

يتم فتح العروض التقنية والمالية في جلسة علنية وبحضور المعرضين المدعوين بموجب هذا الإعلان في اليوم المتزامن مع تاريخ إيداع العروض على الساعة الواحدة زوالا (13 سا 00 د) بالمطعم المركزي رقم 02 التابع للإقامة الجامعية كحلاوي العيد طريق لحمر بشار.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم مدة تحضير العروض مضافا إليها ثلاثة أشهر يسري مفعولها ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة بسعيدة

إعـــــلان تـــوظـيـف

تعلن المدرسة العليا للأساتذة بسعيدة عن فتح مسابقة للتوظيف على أساس الشهادة بعنوان السنة المالية 2025 في الرتبة المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط التوظيف	التخصص المطلوب	عدد المناصب	مكان التعيين
منشط جامعي من المستوى الثاني	مسابقة على أساس الشهادة	المترشحون الحائزون على شهادة الماستر أو شهادة معترف بمعادلتها	اللغة الإنجليزية	05	الإقامة بإقليم ولاية سعيدة

يجب أن يحتوي ملف الترشح على الوثائق التالية:

- طلب خطي للمشاركة مع تحديد العنوان و رقم الهاتف.
- بطاقة معلومات تملأ و تمضى من طرف المترشح و تحمل من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للوظيفة العمومية www.concours-fonction-publique.gov.dz أو www.dgfp.gov.dz.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من الشهادة المطلوبة مرفقة بكشف النقاط للمسار التكويني .
- نسخ من شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية للمترشح في الإختصاص موقعة من السلطة المؤهلة، مرفقة بشهادة الإنتساب مسلمة من صندوق الضمان الإجتماعي بالنسبة لفترات العمل أو نسخة من عقود العمل في إطار جهاز مالقبل التشغيل لحاملي الشهادات.
- نسخة من وثيقة إثبات الوضعية القانونية للمترشح إزاء إلتزامات الخدمة الوطنية.
- ترخيص بالمشاركة في المسابقة بالنسبة للمترشحين الموظفين مع الوعد بالإستقالة في حالة النجاح.
- شهادة الإقامة بولاية سعيدة.
- شهادتان طبيتان (العامة و الصدرية).
- صورتان شمسيتان.

تحديد آجال التسجيلات و إيداع الملفات:

- تحدد فترة التسجيلات بخمسة عشر (15) يوما كامل إبتداء من صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة .
- تودع ملفات الترشح لدى المديرية الفرعية للمستخدمين و التكوين و النشاطات الثقافة و الرياضية بمقر المدرسة العليا للأساتذة بسعيدة.

ملاحظة : لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج آجال التسجيلات.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider Biskra route de Sidi Okba, BP 145 Biskra

(NIF) N° : 416020000070039

CONCOURS NATIONAL RESTREINT N ° 01 / VRDPO/2025

Université Mohamed Khider Biskra route de Sidi Okba, BP 145 Biskra
Lance un Concours National Restreint Pour

Étude et suivi pour travaux d'aménagement de réhabilitation et d'extension d'une structure pour la plateforme d'expérimentation et de production d'animaux de laboratoire ABSL2/ABSL3 au profit de l'université de Biskra

LOT N°1: Étude et suivi pour des travaux d'extension d'une structure pour la plateforme d'expérimentation et de production d'animaux de laboratoire ABSL2/ABSL3

LOT N°2 : Suivi pour travaux d'aménagement et de réhabilitation du Laboratoire ABSL2 et du laboratoire ABSL2/ABSL3 LOT N°2 : Suivi pour travaux d'aménagement et de réhabilitation du Laboratoire ABSL2 et du laboratoire ABSL2/ABSL3

ELIGIBILITE DES CANDIDATS Le présent concours national d'architecture restreint, s'adresse aux architectes agréés seuls ou en groupement, ainsi qu'aux bureaux d'études publics, présentant les capacités professionnelles, financières et techniques minimales suivantes :

A.Capacité professionnelle :
-Pour les architectes agréés, justifier :
-De l'agrément de l'année en cours ;
-Et d'un protocole d'accord en cas de groupement et/ou statut en cas de société (SCP).
-Pour les bureaux d'études publics, justifier :
-Du statut d'entreprise public économique (EPE) du bureau d'études ou d'un décret de création ;
-Et de l'extrait du registre de commerce portant code architecture (807009).

B.Capacités techniques :
-Références professionnelles :
-Avoir assuré la maitrise d'ouvre d'un projet de catégorie C ou deux projet de catégorie B
N.B : Les références professionnelles sont à justifier par des attestations de bonne exécution sans limitation de délais délivrées par :
•Les maitres d'ouvrage publics ;
Et, Ou :
•Les maitres d'ouvrages privés ou les opérateurs privés auprès des maitres d'ouvrage publics au profit des architectes sous-traitants, auxquelles doivent être jointes obligatoirement les attestations délivrées par les DUAC, confirmant l'existence du permis de construire de l'opération concernée, ou le dépôt de permis de construire auprès des autorités compétentes.

-Moyens humains :
Disposent d'un minimum de personnel, justifié par les CV, les diplômes, l'état nominatif CNAS et les certificats ou attestations de travail pour :
•Un chef de projet architecte ou un ingénieur en Génie civil (option CCI) ou structure métalliques justifiant d'une expérience minimale de (03) trois ans.
•Un technicien supérieur ou licencié dans les métiers du bâtiment justifiant d'une expérience minimale de (02) deux ans.
L'architecte agréé ou le mandataire en cas de groupement ne peut pas faire partie de l'équipe permanente, il sera sujet à notation lors de l'évaluation de l'offre technique.
Seule l'expérience supérieure à celle exigée dans le dossier de candidature sera prise en considération lors de l'évaluation de l'offre technique.
-Moyens matériels :
•Justifier de l'adresse professionnelle du siège du bureau de l'architecte (acte de propriété, contrat de location

2) CAS DE SOUMISSION EN GROUPEMENT : Pour justifier l'éligibilité du soumissionnaire en groupement, il sera tenu compte des capacités de l'ensemble des membres du groupement. A ce titre, les membres du groupement ne sont pas tenus de justifier individuellement l'ensemble des capacités exigées dans le cahier des charges
Le groupement doit être impérativement solidaire.
NB : - Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite l'offre sera rejetée systématiquement.
Les bureau d'études intéressé par cette avis peuvent retirer le cahier des charges auprès du vice rectorat chargé de développement de la prospectives et de l'orientation université de Biskra contre payement de la somme de 2500 DA non remboursables payable par virement au compte de l'agent comptable de l'université de Biskra
Présentation des offres : Les offres doivent être présentés sous plis cachetés avec mention « à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres » concours national restreint N°01/VRDPO/2025 Pour :
Étude et suivi pour travaux d'aménagement de réhabilitation et d'extension d'une structure pour la plateforme d'expérimentation et de production d'animaux de laboratoire ABSL2/ABSL3 au profit de l'université de Biskra
LOT N°1: Étude et suivi pour des travaux d'extension d'une structure pour la plateforme d'expérimentation et de production d'animaux de laboratoire ABSL2/ABSL3

LOT N°2 : Suivi pour travaux d'aménagement et de réhabilitation du Laboratoire ABSL2 et du laboratoire ABSL2/ABSL3

Le pli extérieur doit être anonyme et ne comporte que le N° et l'objet de concours ,les plis intérieurs séparés et cachetés : sur lesquels est indiqué la dénomination de cocontractant , la référence et l'objet de l'appel d'offres conformément à l'articles 67 du décret présidentiel n°15/247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public ;
Le dossier de candidature comprend : Une déclaration de candidature selon modèle ci-joint, remplie, datée, signée par le soumissionnaire et portant son cachet, Une déclaration de probité ; selon modèle ci-joint, remplie, datée, signée par le soumissionnaire et portant son cachet, Une copie du statut pour les personnes morales, Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats,

L'offre technique comprend :La déclaration à souscrire, selon modèle ci-joint, renseignée, datée, signée par le soumissionnaire et portant son cachet. Mémoire technique justificatif : permettant d'évaluer l'offre technique du soumissionnaire, en matière de :
Organisation (Note décrivant l'organisation de l'équipe de la phase étude et de la phase SUIVI). Moyens humains à mobiliser pour le projet. Moyens matériels à mobiliser pour le projet.
Le cahier des charges renseigné, signé et cacheté portant à sa dernière page, la mention manuscrite « Lu et accepté ».
L'OFFRE DES PRESTATIONS COMPREND : Pièces graphiques sous format A1. Pièces écrites. Enveloppe de l'anonymat
L'offre financière comprend :La lettre de soumission selon modèle ci-joint au présent cahier des charges, remplie, datée et signée par le soumissionnaire et portant son cachet ,Une proposition d'honoraires (en TTC) pour la prestation de maitrise d'œuvre (partie fixe et partie variable). L'offre financière ne doit faire référence à aucun rabais
LA DUREE DE PREPARATION DES OFFRES ET LIEU DE DEPOT :
Pour le dossier de candidature. les candidats sont invités dans une première phase à remettre uniquement les plis des dossiers de candidatures. La date et l'heure limite de dépôt des offres correspondent au dernier jour de la durée de préparation des offres, soit le : Dixième (10ème) jour à compter de la date de la première publication de l'avis du concours dans les quotidiens nationaux ou le Bulletin officiel des marchés de L'opérateur public (BOMOP) siège de la direction des Equipements Publics de la wilaya de Biskra, avant 10h30mn.
Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.
Pour l'offre technique, de prestations et financière. 21 jours, à compter de la première parution de l'avis de presse portant la liste des candidats retenus après évaluation de la phase de candidature. La date et l'heure limite de dépôt des offres technique, de prestations et financière sont fixées dans le courrier d'invitation transmis par le service contractant aux candidats présélectionnés ainsi que sur l'avis de presse publié dans les mêmes organes de presse ayant servi à la publication de l'avis du concours au siège de la direction des Equipements Publics de la wilaya de Biskra. Si ces jours coïncident avec un jour férié ou un jour de repos légal, le dépôt des offres se fera le jour ouvrable suivant.
VALIDITE DE L'OFFRE Le délai de validité de l'offre est égal à la durée de préparation des offres cumulée augmentée de 03 mois à compter de la date de dépôt des offres technique, prestations et financière.
L'ouverture des plis dossier de candidature.: se fera le jour correspondant à la date de dépôt des offres à 10H 30 min en séance publique au siège de la direction des Equipements Publics de la wilaya de Biskra, bureau de la Commission d'ouverture des plis et évaluation des offres Cet avis tient lieu d'invitation

P 8